وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم الاجتماع

واقع استخدام منصات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتان:

- شلالي فريدة
- ميرة مليكة

تحت إشراف :

أ. بوساق زوينة

لجنة المناقشة:

أ. محمد أوصيف	رئيســـا
أ. بوساق زوينة	مشرفا ومقررا
أ. أحمد الطيب سمية	مناقشـــا

السنة الجامعية: 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

وبعد:

عملا بقوله تعالى: لئن شكرتم لأزيدنكم»

– سوره ابراهيم الآية 07.

فالشكر الاول والدائم لله سبحانه وتعالى اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى ولك الحمد على كل حال. والشكر بعد الرضا على توفيقنا في اتمام هذا العمل المتواضع. فأسألك سبحانك ان يكون خالصا لوجهك الكريم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – وصحبه أجمعين

والتابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين. نتقدم بالشكر الخالص إلى الاستاذة المحترمة بوساق زوينة " التي أشرفت على مذكرتنا ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عونا لنا في اتمام هذه المذكرة، فقد كانت نعم المشرفة جزاها الله كل خير

ولها منا كل التقدير والاحترام كما نتوجه بشكر إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالأخص قسم علوم اجتماع التربية

ولا يفوتنا كذلك أن نتوجه بشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

إهداء

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الحمد الله الذي ما تم جهد ولا ختم سعى إلا بفضله

وما أخطى العبد من صعوبات وعقبات إلا بتوفيقه ومعونته

ألمنا سيرتنا الجامعية بفضل الله وتوفيقه اللهم انفعنا بما علمتنا

واجعلنا من النافعين لعبادك الصالحين والصلاة والسلام على من

أرسله ربه هاديًا، وإلى الصراط المستقيم

داعيًا، وإلى الحق مناديًا.

عهدي هذا العمل إلى من قال سبحانه جل وعلا فيهما:

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا "

مليكة

فريدة

فهرس المحتوى

العنوان	الصفحة
الواجهة	/
البسملة	/
التشكرات	/
الاهداء	/
فهرس الجداول	/
فهرس المحتويات	/
الملخص	/
المقدمة	/
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية:	14
فرضيات الدراسة:	15
أهداف الدراسة:	15
أهمية الدراسة:	16
أسباب اختيار الموضوع:	17
تحديد المصطلحات والمفاهيم:	18
أدوات جمع البيانات:	20
عينة الدراسة:	21
مجالات الدراسة:	21
المقاربة السوسيولوجية للدراسة	22

الدراسات السابقة:	23
التعقيب على الدراسات السابقة:	25
الفصل الثاني: ماهية التعليم الرقمي	
تمهيد:	28
1-تعريف التعليم الرقمي:	29
2- لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني:	31
3-أهمية التعليم الرقمي:	32
4-مميزات التعليم الرقمي	34
5-فوائد التعليم الرقمي	34
6-أهداف التعليم الإلكتروني:	36
7-أنواع التعليم الإلكتروني:	37
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: المنصات الرقمية بين الأهمية والاستخدام	
تمهيد	40
1-مفهوم المنصات الرقمية	40
1-1- المنصات الرقمية:	40
1-2- المنصات الرقمية التعليمة:	41
2- نشأة المنصات الرقمية	42
3- مكونات المنصات الإلكترونية	44
4- أنواع منصات التعليم الإلكتروني:	44
4-1- المنصات مفتوحة المصدر:	44
4-2- البرمجيات التجارية (مغلقة المصدر):	49

5- خدمات منصات التعليم الإلكتروني:	49
6- خصائص المنصة الرقمية	51
7- أهمية المنصات الرقمية التعليمية:	52
8- تجربة المنصات الالكترونية في الجزائر	52
خلاصة الفصل:	54
الجانب التطبيقي	
تمهيد:	56
عرض وتحليل النتائج	57
أ/ تحليل البيانات الوصفية:	57
ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:	59
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:	101
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:	102
النتائج العامة للدراسة	104
الاقتراحات والتوصيات	105
الخاتمة:	107
قائمة المراجع	108
قائمة الملاحق	115

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	57
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن	57
03	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	58
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص	58
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)	59
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)	60
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)	61
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)	62
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)	63
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)	64
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)	65
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)	66
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	67
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)	68
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)	69
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)	70
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)	71
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)	72
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)	72
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)	73

21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)	74
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)	75
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)	76
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)	77
25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)	78
26	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)	80
27	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)	81
28	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)	82
29	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)	83
30	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)	84
31	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)	85
32	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)	86
33	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33)	87
34	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)	88
35	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)	89
36	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (36)	90
37	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)	91
38	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)	92
39	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)	93
40	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (40)	94
41	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)	95
42	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (42)	96

43	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)	97
44	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (44)	98
45	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (44)	99
46	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (46)	100

الملخص

استهدف البحث الحالي الوقوف على واقع منصات التعليم الرقمي لدي الطلبة الجامعيين فكان التساؤل الرئيسي للدراسة ما **واقع استخدام المنصات الرقمية لدى الطالب الجامعي ؟** ، محاولة منا للإحاطة بالموضوع من كل الجوانب من خلال تبني فرضية عامة مفادها أن التعليم عبر المنصات التعليم الرقمي لعب دورا هاما في إكساب الطلبة مهارات مختلفة من خلال المزايا والخدمات التي توفرها له ،غير انه تواجهه تحديات وصعوبات أثناء الاستخدام ،وقد اتبع البحث المنهج الوصفي ،واستخدم أداة للبحث وهي الاستبيان وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 60 طالب من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية –في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة– وقد توصل البحث الحالي إلى عدة نتائج أهمها :

– التعليم عبر منصات التعليم الرقمي يواكب تطورات العصر.

– التعليم عبر المنصات الرقمية يقدم استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتلائم مع الطلبة.

– التعليم عبر منصة موودل ساهم في إكساب الطالب مهارات ومعارف مختلفة.

– تواجه طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة بعض التحديات والصعوبات أثناء استخدام المنصة.

Abstract:

The current research was aimed at identifying the reality of the digital education platforms of university students. The main question of the study was what was the reality of using the digital platforms of the university student? In an attempt to capture the topic in all respects by adopting the general premise that education through digital education platforms has played an important role in providing students with different skills through the benefits and services they provide to them, However, it faces challenges and difficulties during use, and the research has followed a descriptive approach, He used a research tool, the questionnaire. The number of research samples reached 60 students from the humanities and social sciences at Mohammed Boudiaf University. The current research has reached several results, the most important of which are:

-Education through digital education platforms keeps pace with the developments of the day.

-Education through digital platforms offers different strategies and teaching methods suited to students.

-Education through the Moodle platform contributed to the student's acquisition of different skills and knowledge.

-Students of the Faculty of Humanities and Social Sciences of the University of M'sila face some challenges and difficulties while using the platform.

مقدمة

مقدمة:

يشـــهد العالم اليوم تقدما علميا وتكنولوجيا هائلا بشـــكل لم يســـبق له مثيل في تاريخ البشـــرية، حيث ظهرت ما يعرف بالتكنولوجيا الرقمية التي تؤثر على جميع جوانب الحياة بل أصـــــبحت تلعب أدوارا بارزة في العمل والتعليم والثقافة والصـــــحة وغيرها من المجالات فالمجتمعات على اختلاف أشـــكالها وتنوع ثقافاتها بدأت في التحول التدريجي نحو عصـــر الرقمنة، وأمام هذه التطورات والمعلومات والتحول الرقمي، بات لزاما على المؤسسات التعلمية وخاصـــة الجامعات التكيف مع سـرعة المسـتجدات وتبني أسـاليب ونماذج تعليمية تتماشـى والتطورات التقنية الحديثة كالتعليم الالكتروني والمنصـات الرقمية التي أصـبحت وسيلة للتعلم وتلعب دورا محوريا في تحسـين العملية التعليمة، حيث تتيح للطالب فرصـا أكبر للمشـاركة والتفاعل في العملية التعليمة وســـاعد على تخطي القيود الجغرافية والزمنية التي كانت تحد من إمكانية التعلم.

والجامعة الجزائرية ليســـت بمنأى على هذا التغير والتحول التكنولوجي الحاصـــل في العالم فقد تبنت التعليم الرقمي إلى جانب التعليم التقليدي معتمدة على المنصـــات الرقمية التعليميـة كنظـام لإدارة التعليم عن بعـد ولعـل أبرز هـذه المنصـــات منصـــة موودل (MOODEL)التي تعتبر فضـاءا رقميا توفر خدمات تعليمية لكل من الأستاذ والطالب فهي تمثل أداة فعالة في تحسين العملية التعلمية وتعزيز مهارات الطلبة في عصـر التحول الرقمي .وكمحاولة منا لنقل واقع منصـــات التعليم الرقم لدى الطلبة العلوم الانســـانية والاجتماعية لجامعة المسـيلة وجب تغطية كافة جوانب الدراسـة النظرية والميدانية سـعيا منا للإجابة عن تسـاؤلات الدراسـة والتحقق من صـحة الفرضـيات الموضـوعة لها، ومن هنا ارتأينا إلى تقسـيم هذه الدراســـة إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي وقد تضـــمن الجانب النظري ثلاثة فصول هي كالآتي:

الفصـــل الأول: هو الإطار المفاهيمي للدراســـة حيث تناولنا فيه إشـــكالية الدراســـة وتسـاؤلاتها وفرضـياتها، أهميته وأهداف الدراسـة، تحديد مصـطلحات الدراسـة، حدود ومنهج

الدراسة، عينة الدراسة الأداة مستخدمة في الدراسة والمقاربة السيسيولوجية للدراسة وأخيرا الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: تحت عنوان ماهية التعليم الرقمي تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم التعليم الرقمي ونشأته وكذا أهميته ومميزاته بالإضافة إلى فوائده وأهدافه وفي الأخير التعرف على أنواع التعليم الرقمي.

الفصل الثالث: تحت عنوان المنصات الرقمية بين الأهمية والاستخدام تم فيه تعريف المنصات الرقمية نشأة المنصات الرقمية ومكوناتها وكذا أنواع المنصات بالإضافة إلى أهميتها، فوائدها وفي الأخير التعرف على تجربة المنصات الرقمية في الجزائر

الجانب التطبيقي: تم فيه تفريغ وتحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة كما وكيفا وعرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء فرضياتها وفي ضوء الدراسات السابقة والخروج بمجموعة من التوصيات والاقتراحات وفي الأخير الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- الإشكالية:

يشـــهد التعليم العالي مؤخرا ســـلســـلة من التطورات العلمية والتكنولوجية نتيجة ثورة المعلومات وظهور بعض الوســـائل والتقنيات الحديثة، وأدى التطور المســـتمر والتقدم في المجال التعليمي إلى ظهور العديد من الأنظمة والأدوات التي ســاعدت وســهلت تبادل ونقل واكتســاب مختلف المعلومات والمعارف والخبرات، وأصــبح هناك اتجاه نحو اســتخدام المواد التعليمية المفتوحة والمواد الرقمية في العملية التعليمية، منها منصــات التعليم الرســمي بحيث تعتبر الأســاس الذي ينطلق منه اســتخدام التكنولوجيا الحديثة وشــبكة الانترانت في عملية التعليم والتعلم ، وفى ظل الظروف التي شـهدها العالم أثناء تفشـي وباء كرونا الكوفيد19 وما تبعه انعكاسـات على مجريات التعليم وأسـاليب التدريس أين تم الاعتماد على طرق وأسـاليب حديثة عوض التقليدية تتماشـــى مع تلك الظروف، والجزائر على غرار باقي دول العالم تم الاعتماد على منصـة من منصـات التعليم الرقمي وهي منصـة موودل (Moodel) وأصـبحت بذلك المنصــة الرسـمية للتعليم عن بعد في كل الجامعات الجزائرية وقد سـاعدت هذه الأخيرة على إدارة العملية التعليمية بســـهولة وكذلك تلبية متطلبات المتعلمين و جنبت تجميد التعليم الجامعي أثناء تفشي الوباء .

ولدراســـة الموضـــوع عن كثب والاطلاع على تجربة التعليم الرقمي بالجامعة الجزائرية جاءت هذه الدراسـة لتسـليط الضـوء عن واقع اسـتخدام منصـات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين لنجد أنفسنا بصدد محاولة البحث والإجابة عن التساؤل الرئيسي **ما واقع استخدام منصات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين؟**

ومنه تأتي التساؤلات الفرعية الآتية:

-ما طبيعة الخدمات والمزايا المتاحة في منصـات التعليم الرقمي والموجهة لطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة المسيلة

-ماهي المهارات والمعارف التي اكتســبها طلبة العلوم الإنســانية والاجتماعية بجامعة المسيلة من منصة موودل (Moodel)

- ماهي الصـــعوبات والتحديات التي يواجهها طلبة العلوم الإنســانية والاجتماعية أثناء استخدام منصات التعليم الرقمي

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة مجموعة من الفرضيات تمثلت فيما يلي:

الفرضية العامة:

تلعب المنصـات التعليمية الرقمية دورا هاما في إكساب الطالب الجامعي مهارات عن طريق الخدمات التي توفرها له غير انه تواجهه بعض الصعوبات أثناء الاستخدام.

الفرضيات الفرعية

- ✓ قدمت المنصـات التعليمية الرقمية المتاحة لجامعة المسيلة مجموعة من الخدمات لطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- ✓ ســـاهمت منصـــة موودل (Moodel) في اكتســـاب الطلبة الجامعيين مهارات مختلفة.
- ✓ قد يواجه استخدام منصات التعليم الرقمي صعوبات مختلفة.

3- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسـة إلى التعرف على مفهوم المنصـات الرقمية ومميزاتها واهم أنواعها وكذا التعرف على أهمية اسـتخدام منصـات التعليم الرقمي في مؤسـسـات التعليم العالي من حيث مساهمتها في تحسين أساليب التعليم وتحسيـــــــن مستوى التحصيل العلمي لدى المتعلمين مع تسليط الضوء على ايجابيات وسلبيات استخدام منصـات التعليم الرقمي لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

من خلال فهم مدى استخدام الطلبة للمنصات الرقمية في عملية التعلم والتعرف على مدى انتشـار وتبني هذه المنصـات بين الطلبة واكتشـاف أنماط اسـتخدام الطلبة للمنصـات التعليمية الرقمية من حيث (التردد، المدة، الأغراض)، والكشف عن أثر هذه المنصات على التحصـــيل والأداء الأكاديمي للطلبة، مع الوقوف على المهارات والمعارف التي اكتســـبها

الطلبة من منصة موودل (Moodel) علاوة على ذلك تم التطرق إلى الصعوبات والتحديات التي يواجهها طلبة العلوم الاجتماعية أثناء استخدام منصات التعليم.

وبالتالي تعد هذه الدراسة مرجع مهم لفهم واقع استخدام التعليم الرقمي والوقوف على سبل تحسين وتطوير هذا الاستخدام لتحقيق أفضل النتائج التعليمية

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته لان التحول الرقمي للتعليم أصبح ضرورة حتمية في عصرا لتكنولوجيا الرقمية الحديثة التي تعمل على تحسين العملية التعليمية وعصرتنها، وفي ظل التطور الرقمي الذي نشهده برزت منصات التعليم الرقمي كأداة فعالة لتحويل المشهد التعليمي.

هذه المنصات تجمع بين التقنيات الرقمية والموارد التعليمية لتوفير تجربة تعليمية متكاملة وشاملة توفر العديد من الفوائد فهو تتيح للطلبة الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة ومحتوى تعليمي محدث بشكل مستمر كما توفر مرونة في الوقت والمكان مما يتيح للطلبة تنظيم جدولهم الزمني، وتعزز منصات التعليم الرقمي أيضا التفاعل والتواصل بين الطلبة والأساتذة وبين الطلبة ومتعلمين آخرين.

بالإضافة إلى ذلك فان استخدام منصات التعليم الرقمي (منصة موودل Moodel) يكسب الطالب مجموعة من المعارف النظرية المتعمقة في مختلف التخصصات والمجالات ويساعد الطلبة على تنمية المهارات التكنولوجية والاستفادة من التقنيات الحديثة في عملية التعلم والتواصل وكذا مهارات التعلم الذاتي فمنصة موودل (Moodel) تشجع الطالب على التعلم المستقل وتنمية مهارات البحث والاستقصاء.

ودراستنا هذه تتوافق مع التوصيات والمؤتمرات والندوات التي تهتم بتطوير التعلم الرقمي ومن هنا يمكن لنتائج دراستنا ان تقدم تصورا واضحا وعملي لواقع استخدام المنصات الرقمية لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

إن اختيار هذا الموضوع يأتي استجابة لمجموعة من الدوافع الشخصية والموضوعية، خاصة

في ظل توجه الدولة الجزائرية إلى الرقمنة في كل القطاعات وعلى رأســـها الرقمنة في الجامعات.

ويمكن حصر اختيارنا لهذا الموضوع في الأسباب التالية:

الأسباب الشخصية:

- ✓ الرغبة في اكتشاف موضوع الرقمنة بصفة عامة والمنصات التعليمية الرقمية بصفة خاصة
- ✓ يعتبر من المواضيع الجديدة التي لم تحض بالقدر الكافي من الدراسات
- ✓ دراسة واقع منصات التعليم الرقمي على مستوى جامعة المسيلة بصفتنا جزء منها

الأسباب الموضوعية:

- ✓ منصات التعليم الرقمي موضوع جديد مقارنة بالمواضيع الأخرى
- ✓ معرفة درجة اعتماد الطلبة على المنصات الرقمية خلال مسارهم التعليمي
- ✓ التعرف على مزايا والخدمات المتاحة للطالب عبر المنصات الرقمية
- ✓ التعرف على المهارات والمعارف المكتسبة لدى الطالب عند استخدامه منصة موودل (Moodel)
- ✓ الوقوف على الصـــعوبات والتحديات التي تواجه الطالب أثناء اســـتخدامه لمنصات التعليم الرقمي

6- تحديد المصطلحات والمفاهيم:

تعريف المنصـــات الرقمية: تعرف المنصـــات الرقمية بأنها بيئة تعليمية الكترونية تفاعلية معتمدة على الانترنت وتطبيقات الويب، لتســـيير عمليتي التعليم والتعلم وتمكن المعلم والطالب من التواصـــل والتفاعل وتبادل المحتوى والمعلومات والآراء، إضـــافة إلى الاطلاع على مختلف التقييمات والمتابعة لتحقيق العملية المنشـــودة (العنزي: 2021، ص 32).

تمثل مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب (WEB2.0) والتي توفر أساليب متعددة للتعلم من خلال شبكة الانترنت، وتكون الدراسة من خلالها بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. (الشوارية، 2019 ص11)

كما تعرف بأنها عبارة عن برامج تعليمية عبر الانترنت تتيح الاتصـال والتفاعل بين المتعلمين والمعلمين من جهة، والخبراء ومصـــادر المعرفة المختلفة من جانب آخر (خياية:2019، ص147/148)،

تعتبر بوابة من بوابات تقديم الدعم للتعلم على الانترنت، تدعم المتعلمين من إنشـاء مجتمعات الكترونية قائمة

حول المتعلم وإنشاء محتوى تعليمي وأنشطة تعليمية تدار من قبل المعلمين، لتسهل من تنفيذ الاسـتراتيجيات التعليمية التي تسـمى أيضـا بجهاز التدريب المفتوح أو التدريب عن بعد، من الناحية الأكاديمية تعرف أنها بيئة التعلم الوسـيط أو مسـاحة العمل الرقمية (ISSAM،2018، ص 9)

التعريف الإجرائي

المنصـــات التعليمية الرقمية هي أنظمة تكنولوجية متطورة تلعب دورا محوريا في تطوير وتحســـين العملية التعلمية في ظل التحول الرقمي، هذه المنصـــات توفر بيئة تعليمية تفاعلية متكاملة من إدارة المحتوى التعليمي بدقة وتنظيمه بطريقة سلسة كما أنها

تتيح للطالب إمكانية الوصـــول إلى المواد التعليمية من محاضـــرات دروس باســـتعمال الوسائط المتعددة المتاحة عبر شبكات الانترنت

تعريف التعليم الرقمي:

يعرف بأنه عملية التعليم والوصـــول إلى المعلومات من خلال اســـتخدام تقنيات الوسائط المتعددة بعيدا عن قيود الزمان والمكان حيث يتم التفاعل بين الطلاب والأساتذة من خلال مجموعة متنوعة من الوســـائل بما في ذلك الانترنت أو التلفزيون التفاعلي (ألطف إياد،2019، ص 281).

وهو نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصـادر بالاعتماد على الحاســـب الآلي، والشـــبكات الانترانت، فضـــلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه الكترونيا. (محمد بن صنت الحربي ،2007، ص17)

التعريف الإجرائي:

التعليم الرقمي هو نمط من أنمـاط التعليم والتعلم يعتمـد على توظيف التقنيـات الرقمية الحديثة مثل الأجهزة الالكترونية والبرامج والتطبيقات والمنصات الالكترونية.

يهدف التعليم الرقمي إلى تحسـين جودة العملية التعليمية، وتوفير فرص تعلم مرنة القابلة للتخصيص باستخدام الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية لتقديم المحتوى التعليمي والتفاعل بين المعلم والمتعلم إلى جانب الاســـتفادة من البرامج والتطبيقات والمنصـــات التعليمية والالكترونية

7- منهج الدراسة:

إن أي دراسة لا بد أن تنطلق أو تتم وفق أسس المنهج العلمي، حيث يعتبر المنهج من أهم الخطوات لأي بحث علمي، ولا تكون الدراســـة العلمية إلى بالاعتماد عليه واعتمدنا في هذه الدراسـة على المنهج الوصـفي الذي يقوم على تفسير الوضـع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوظيف العلاقات بينها، ويهدف إلى وصـف عملي دقيق للظاهرة أو المشكلة ويقوم على الحقائق المرتبة بها (الحاج أبو بكر، 2002، ص51).

واتبعت دراستنا المنهج الوصفي محاولة منا الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم الرقمي من خلال التعرف على الخدمات والمزايا التي تقدمها المنصات الرقمية وكذا الكشف على المهارات والمعارف المحققة أثناء استخدام منصة موودل بالإضافة إلى الوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجه الطالب اثناء استعماله للمنصة لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط على وصف الظاهرة المدروسة بل يتعدى ذلك لمحاولة الكشف عن العلاقة بين الظاهرة المدروسة والمتغيرات التي تؤثر فيها.

8- أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان ويعد من الأدوات الأكثر استخداما في البحث العلمي بشكل عام ويعرف بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين وبواسطتها يمكن من خلالها التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليه (عمار بوحوش، 2007، ص 67)

وتم تقسيم هذا الاستبيان إلى أربعة محاور هي:

المحور الأول: البيانات الشخصية

المحور الثاني: الخدمات التعليمية المقدمة عبر المنصات الرقمية

المحور الثالث: المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب من منصة موودل.

المحور الرابع: العراقيل والتحديات التي تواجه الطالب في استخدام المنصات الرقمية

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها في حين يقصد بعينتها الجزء الذي يتم اختياره من المجتمع لتطبيق الدراسة عليه.

ويعرف أيضا أنه الإطار الكلي الذي يتم من خلاله انتقاء مفردات البحث والتي تشكل هي الأخرى عينة الدراسة (محمد منير حجاب ،2000م، ص29)

ومنه تم اختيار المجتمع الأصلي للدراسة وتم تحديده بشكل أساسي في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

9- عينة الدراسة:

تعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، وتتطلب من الباحث الدقة البالغة، وتعرف العينة على أنها الشريحة أو الجزئية المشتقة من المجتمع الكلي وتتكون من عدد محدد من المفردات والتي تمثل في تركيبها وخصائصها تركيبة مجتمع الدراسة الكلي (رشيد زرواتي، 2002. ص118) وتم اختيار عينة دراستنا باستخدام الطريقة العشوائية.

تكونت عينة الدراسة من 60 طالبا جامعيا تم اختيارهم بطريقة العشوائية من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

10- مجالات الدراسة:

المجال الجغرافي: تم إجراء دراستنا الميدانية في جامعة محمد بوضياف المسيلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع أقسامها.

المجال الزمني: تم تطبيق الدراسة الحالية في الفترة الممتدة من تاريخ 29 أفريل2024 إلى يوم 15 مايو 2024حيث قمنا بدراسة استطلاعية بهدف الاطلاع على مجتمع الدراسة واختيار العينة ثم توزيع استمارة (الاستبيان) على60 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بصورة نهائية على العينة الكلية.

المجال البشري: هو مجتمع الذي طبقت عليه الدراسة ويشمل المجال البشري للدراسة طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجميع مستوياتهم وتدريجاتهم.

11- المقاربة السوسيولوجية للدراسة

تعريف النظرية التفاعلية الرمزية

تعتبر من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية في تحليل الأنساق الاجتماعية وهي تبدأ بمستوى الوحدات الكبرى أي أنها تبدأ بالإفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي لأفعال الأفراد لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر في هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز

مصطلحات النظرية التفاعلية

- **التفاعل:** وهو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو بين فرد وجماعة، أو بين جماعة وجماعة

- **المرونة:** ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة من الظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت أخر

- **الرموز:** هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان

- **الوعي الذاتي:** وهي مقدرة الإنسان على تمثل الدور والتوقعات التي تتكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة فهي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها. (حفصة زاوي ،2020، ص10)

- **إسقاط النظرية:** بإسقاط النظرية التفاعلية الرمزية في علم الاجتماع نجد إنها تتيح فرص جديدة للتفاعل والتواصل بين المعلمين والطلبة، والطلبة في ما بينهم فالتكنولوجيا الرقمية توفر وسائل جديدة للتفاعل والتواصل، سواء من خلال المنتديات النقاشية أو غرف الدردشة أو أدوات التعاون الاجتماعي عبر الانترنت.

في هذا السياق يمكن للطالب والمعلمين بناء رموز مشتركة من خلال هذه التفاعلات الرقمية، فالتعليم الرقمي يتيح فرص أكبر للتواصل والتشارك في المعرفة مما قد ينعكس اجابا على عملية التعلم والتفاعل بين الأطراف المعنية.

علاوة على ذلك فقد تأثر البيئة الرقمية بطرق تأويل الطلبة للمعلومات والمفاهيم التعليمية فالوسائط المتعددة والمتاحة عبر المنصات التعليمية قد تؤدي إلى تشكيل معاني ورموز جديدة لدى طلبة، مما قد يختلف عن التعلم التقليدي.

يمكن القول إن المقاربة التفاعلية الرمزية توفر إطارا نظريا مهما لفهم كيفية تشكيل المعاني والرموز في سياق التعليم الرقمي، وكيف يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تؤثر على عمليات التفاعل والتواصل بين المعلمين والطلاب.

12- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي تلك البحوث التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه بجانبه النظري والميداني فهي تساهم في توضيح أبعاد المشكلة وتحديد الأطر العامة لدراسته ومعرفة طبيعة المادة العلمية الموجودة وهكذا يتمكن الباحث من تحديد الإطار النظري الذي يتبنى في إطاره دراسته والخلفية التي يناقش على ضوئها نتائج بحثه.

الدراسات العربية:

- الدراسة الأولى:

للدكتور باسم محمد الشريف بعنوان واقع اتجاهات الطلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية –كلية التربية بجامعة طيبة سنة 1441هـ حيث تهدف هده الدراسة إلى قياس واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل جوهري **هرما واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي؟**

وقد اتبع هذا البحث المنهج الوصفي واستخدم أداة للبحث وهي مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم وقد بلغ عدد أفراد العينة 120 من طلبة كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة وتوصل البحث إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس لصالح الذكور وكذا وجود فروق دالة وأخرى غير دالة إحصائيا بالنسبة لمحاور الدراسة

الدراسات المحلية:

-الدراسة الأولى:

مذكرة ماســـتر لخولة بوطغان ووســـام حمور بعنوان التعليم الرقمي ودوره في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي – جامعة برج بوعريريج نموذجا – كلية الآداب واللغات تخصص اللسانيات للعام الدراسي 2023/2022تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية المعارف والمهارات بواسطة الرقمنة ومواكبة التكنولوجيا الحديثة وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل جوهري هو **إلى أي مدى أسهم التعليم الرقمي في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي؟**

وتبنت هذه الدراسة الفرضيات التالية:

✓ التعليم الرقمي طريقة علمية مبتكرة الأدوات والتقنيات

✓ من بين أهم الوســـائل المعتمدة في العملية التعليمية نجد نظام موودل MOODEL ومنصة زومZoom

واعتمدت هذه الدراســة على المنهج الوصــفي، والاســتبيان الرقمي والورقي كأداة لجمع البيانات وقد تم تطبيق الاســـتبيان على عينة تقدر ب 300 طالب من جامعة برج بوعريريج تم اختيارها عشوائيا من جميع طلبة الكليات الموجودة بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ الطالب في ولاية برج بوعريريج على اســـتعداد للاندماج في هذه التقنية إلا أنهم محتاجون إلى بعض الإمكانيات والمساعدات

✓ يجب الاهتمام بهذا النوع من التعليم من خلال تكوين الأساتذة وحل المشكلات التي تواجه مستخدميه والتشجيع أكثر على استخدامه.

الدراسةالثانية:

مذكرة لنيل شهادة ماستر للطالبتين سارة موسى وسارة سفاري بعنوان واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للعام الدراسي 2023\2022، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة المسيلة للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج وكذا دوافع استخدام الطلبة للمنصات وإبراز الإشباعات المحققة في ظل التعليم المدمج، وتمحورت إشكالية هذه الدراسة حول تساؤل جوهري هو **ما هو واقع استخدام الطلبة الجامعيين للمنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج؟.**

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وعلى أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان على عينة قصدية مكونة من 60 طالب جامعي لقسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ولقد توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- ✓ الطلبة الجامعيون يستخدمون المنصات الرقمية باعتبارها نمط جديد من أنماط العملية التعليمية
- ✓ نظام التعلم المدمج بجعل الطالب يشارك ويتفاعل ويعلق وهو عنصر مهم في العملية التعليمية.
- ✓ نظام التعليم المدمج هو واقع ناجح وله آفاق واعدة في المستقبل لدى الجامعة الجزائرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال الدراسات السابقة أن كل دراسة أخذت موضوعا معينا من موضوع شامل وعام هو المنصات الرقمية والتعليم الرقمي حيث ركزت الدراسة الأولى للدكتور باسم بن نايف محمد الشريف على واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية

في التعليم الجامعي أما الدراسة الثانية لخولة بوطغان ووسام حمور فقد ركزت على التعليم الرقمي ومدى مساهمته في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، في حين ركزت الدراسة الثالثة لسارة موسى وسارة سفاري على واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج.

وتعد دراستنا من بين الدراسات التي تقدم إسهامات في هذا المجال وامتدادا لدراسات السابقة حيث ركزت دراستنا على واقع استخدام منصات التعليم الرقمي لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتشترك دراستنا مع الدراسة الأولى والثالثة في متغير واحد وهو المنصات الرقمية.

في حين تشترك مع الدراسة الثانية في متغير واحد وهو التعليم الرقمي، وتتشابه دراستنا مع هذه الدراسات في نوع المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي والحدود المكانية للبحث (التعليم الجامعي) واختيار نفس أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان ، باستثناء الدراسة الأولى التي اعتمدت على أداة مقياس الاتجاهات نحو توظيف المنصات الرقمية، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في اتخاذها نفس الاتجاه من حيث التركيز على رصد مميزات المنصات الرقمية، وكذا أبزر المعوقات التي تواجه الطالب وتتفق كذلك على أهمية المنصات الرقمية لمواكبة التحول الرقمي في التعليم الجامعي وما يفرضه من متغيرات ومستجدات تفرض على النظم التعليمية ضرورة مواكبتها.

وقد استفادت دراستنا من الدراسات السابقة في نقاط المهمة تمثلت فيما يلي:

- ✓ تحديد وصياغة إشكالية الدراسة.
- ✓ تحديد مفاهيم الدراسة.
- ✓ تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة.
- ✓ كيفية صياغة أسئلة الاستبيان.
- ✓ إثراء الجانب النظري للدراسة.

الفصل الثاني:

ماهية التعليم الرقمي

تمهيد:

يعد التعليم الإلكتروني من أهم مخرجات التكنلوجيا الحديثة في قطاع التعليم، باعتباره غير شكل التعليم من الشكل الكلاسيكي أو التقليدي الى الشكل الإلكتروني أو التعليم عن بعد دون الزامية الحضور الشخصي للمتعلم، ولهذا يعتبر القائمون على العملية التعليمية التعليم الإلكتروني طفرة حديثة في مجال تقنيات وأساليب التعليم الجديدة، ابتداء من استخدامه الوسائل الإلكترونية الحديثة المختلفة في العملية التعليمية، الى وصوله للتعلم الفردي أو التعلم الذاتي وفي الاخير الوصول الى الفصول الافتراضية التي تتيح للمعلمين التفاعل وتقديم الدروس والمحاضرات في أي مكان وزمان في العالم عن طريق شبكة الأنترنت والتطبيقات التكنولوجية، في ما قد يكون هذا التعليم متزامنا أو غير متزامن ومع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا واتساع استعمال شبكة الانترنت تطور التعليم الإلكتروني وأخذ أشكال وأبعاد أخرى .

1-تعريف التعليم الرقمي:

هناك تعاريف كثيرة للتعليم الرقمي نذكر منها أنه:" طريقة للتعليم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في القاعة الدراسية عن طريق استعمال التقنية بأنواعها جميعا في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، واقل جهد وأكبر فائدة" (حيدر حاتم فالح العجرش، 2017، ص21).

يُعرّف الحربي التعليم الرقمي: " أنه نظام تعليمي يُقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الأنترنت، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعليم ومحتواه إلكترونيا"(محمد بن صنت الحربي، 2007، ص 17).

وتعرف راجية بن علي التعليم الرقمي على أنه " تقديم محتوى تعليمي عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته. فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط" (راجية بن علي، عدد خاص)

عرف عبد العزيز حمدي أحمد التعليم الرقمي بأنه: " أحد أشكال التعليم عن بعد التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية، والأنترنت، والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى" (عبد العزيز حمدي أحمد، 2008، ص 30)

ويعرف محمد صالح العويد وآخرون التعليم الرقمي: " هو التعليم الذي يستهدف إيجاد بيات تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والأنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان" (لونيس علي، ياسمين اشعلال، 2011، ص414).

كما عرّفْه إبراهيم بن عبد الله المحيسن على أنه: ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها (إبراهيم بن عبد الله المحيسن ،2002)

هناك تعريفات كثيرة للتعليم الرقمي نذكر منها:

التعلم الرقمي (Digital learning) هو "دور التكنولوجيا الرقمية في التمكين من تطوير المهارات من أجل عالم مترابط. (Grand-Clement, 2017)

تشير المنظمة العربية للتنمية الإدارية إلى التعليم الرقمي على أنه: "طريقة التعليم والتعلم باستخدام الوسائط الإلكترونية في عملية نقل وإيصال المعلومات بين المعلم والمتعلم مثل الحواسيب والشبكات والوسائط مثل الصوت والصورة، والمكتبات الإلكترونية، والإنترنت وغيرها، وقد يكون الاستخدام بسيطا كاستخدام هذه الوسائل الإلكترونية في عرض ومناقشة المعلومات داخل القاعات، وقد يتعداه إلى ما يسمى بالفصول الافتراضية التي تتم فيها العملية التعليمية من خلال تقنيات الشبكات والفيديو وغيرها" (**إيدو**، 2019)

وهو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى مع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط" (لونيس واشعلال، 2011، ص414)

التعلم الرقمي هو "خدمة تعلم حديثة تعتمد على استخدام المستحدثات التكنولوجية من البنية الأساسية للشبكات والإنترنت والسحابة الإلكترونية والهواتف المحمولة والذكية، بجانب تدريب المتعلم على سبل الوصول للمعلومة وتوظيفها والاستفادة منها، بخلق بيئة محفزة لبناء مهارات الإبداع والابتكار والمشاركة الاجتماعية وتنمية الثقافة الفكرية والتواصل الفعال بين عناصر العملية التعليمية" (صبري، 2020)

من التعاريف السابقة يمكن أن نعرف التعليم الرقمي على أنه: ذلك التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت وفي أي مكان.

2- لمحة تاريخية عن التعليم الإلكتروني:

الربع الأخير من القرن الماضي يعد بداية لظهور التعليم الإلكتروني، ومع الطفرة التكنولوجية التي حدثت أصبح لزاما على القائمين على الشأن التربوي مواكبة التطور الحاصل والتمشي مع تطور أساليب وطرق التعليم، فقد ظهرت سنة 1973 ما يعرف بالتعليم عن طريق المراسلة في نيويورك، وفي سنة 1982 تأسست أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو، إذ كانت الأولى في العالم اعتمدت التعليم عن بعد ومنح شهادات عليا في المجال، وفي عقد التسعينيات من القرن الماضي استخدمت الجامعات العالمية أشرطة التلفاز وأشرطة الفيديو في هيكلة التعليم، وفي الثمانينيات والتسعينات تأسست أربع جامعات في أوربا، وأكثر من عشرون جامعة حول العالم تتبنى تطبيق تقنية التعليم الإلكتروني، وفي أواخر عام 1980حقق مجال التعليم الإلكتروني والتعليم الشبكي تقدما كبيرا، إذ وظف التكنولوجيا المضغوطة لأفلام الفيديو التعليمية، فصار يتكون من أليف ضوئية باتجاهين الفيديو والصوت، وبهذا اختصرت التقنية الحديثة المسافة بين المعلم والمتلقي وأصبح الطرفات يتفاعلان ويسمعان بعضهما البعض بطريق متزامنة وسهلة وقد قسم التعليم الإلكتروني الى ثلاثة أجيال على النحو التالي:

- **الجيل الأول:** بدأ في أوائل الثمانينات الى منتصف التسعينات وكانت المقررات التعليمية والدروس على الأقراص المدمجة وكان التفاعل من خلالها فرديا بين المتعلم والمعلم وكان التركيز أكبر دور المتعلم وهذه الفترة هي ما قبل استخدام الأنترنت.
- **الجيل الثاني:** وكان في ثمانينات القرن الماضي واستمر حتى سنة 2000 حيث بداية استخدام الأنترنت وتطور الأساليب والمقررات التعليمية فضلا عن محتويات المقررات

وأصبحت الطرق التعليمية أكثر تطورا من سابق عهدها وأصبحت مبنية على التفاعل والتواصل بشكل أكبر.

- **الجيل الثالث:** بدأ في بداية 2001 وما بعدا حيث التقدم الهائل على الصعيد التكنولوجي والذي نشأ أواخر التسعينات، ويمتاز هذا الجيل بالتحول النوعي على صعيد المحتوى التعليمي من حيث تضمين ما يسمى بالوسائط المتعددة ممثلة في بالتنوع في تقديم المعلومة (صور، عروض تقديمية، ملفات فيديو) وغيرها، فضلا عن نشوء ما يطلق عليه الواقع الافتراضي والاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، كل ذلك ألقى بضلاله على هذا الجيل وبدأ بالتطور والنمو حتى وصل الى ماه وعليه الآن من حيث استخدام التقنيات الحديثة في تبادل المعلومات والبيانات والصورة المتحركة، وتشير هذه مدى استفادة العملية التعليمية من التكنولوجيا في مجال ايصال المعلومات للمتعلمين ومجال الاتصال والتفاعل(إيناس، جاسم هدى، 2019، ص 73-98.)

3-أهمية التعليم الرقمي:

تكمن أهمية التعليم الرقمي كأسلوب جديد من أساليب التعليم في:

- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة، وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش البريد الإلكتروني، غرف الحوار. ويرى الباحثون أن هذه الأشياء تزيد ونحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.

- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب، المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر في المواضيع المطروحة مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات المطروحة ودمجها مع الآراء الخاصة بالطالب مما يساعد في تكوين أساس متين عند المتعلم وتتكون عنده معرفة وآراء قوية وسديدة وذلك من خلال ما أكتسبه من معارف ومهارات عن طريق غرف الحوار.

– الإحساس بالمساواة، بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في على عكس قاعات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذه الميزة، إما لسبب الحرج، أو ضعف صوت الطالب نفسه، أو الخجل، أو غيرها من الأسباب، لكن هذا النوع من التعليم يتيح الفرصة الكاملة للطالب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب يتمتعون.

بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية. وقد أثبتت الدراسات أنْ النقاش على الخط يساعد ويحث الطلاب على المواجهة بشكل أكبر.

– سهولة الوصول إلى المعلم، أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتعلم أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني، وهذه الميزة مفيدة وملائمة للمعلم من أن يظل مقيدا على مكتبه. وتكون أكثر فائدة للذين تتعارض ساعات عملهم أكثر بدلا مع الجدول الزمني للمعلم، أو عند وجود استفسار في أي وقت لا يحتمل التأجيل.

– توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع (24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع) هذه الميزة مفيدة للأشخاص المزاجيين أو الذين يرغبون التعلم في وقت معين، وذلك لأن بعضهم بفضل التعلم صباحا وآخرون مساءا، كذلك للذين يتحملون أعباء ومسؤوليات شخصية، فهذه الميزة تتيح للجميع التعلم قٍ الزمن الذي يناسبهم.

– الاستمرارية في الوصول إلى المناهج، هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك لأن بإمكانه الحصول على المعلومات التي يريدها في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر.

– تقليل حجم العمل في المؤسسات، التعليم الرقمي وفر أدوات تقوم بتحليل الدرجات والنتائج وكذلك وضع إحصائيات عنها (مبني نور الدين، حامدي كنزة، 2020، ص 254–253.)

4-مميزات التعليم الرقمي

يتصف التعليم الرقمي بخصائص تيزه عن التعليم التقليدي فحسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد من خصائص التعليم الرقمي ما يلي:

- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل والتبادل.
- الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى نموذج تعليم موجه.
- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم.
- الاعتماد على المهارات وبخصوص مهارات التفكير العليا.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
- التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين
- توفير الوقت للمتعلم حيث يتمكن المتعلم من اختيار الوقت المناسب له دون الارتباط بمواعيد محددة وثابتة.
- إتاحة المكان المناسب للمتعلم والذي يشعر فيه بالارتياح دون تدخل من أحد.
- إمكانية الاستفادة من عوامل كثيرة هامة ومؤثرة مثل (الصوت، النص، اللون، الفيديو نوع الخطء طريقة العرض وغيرها) لذلك يستعمل الطالب أغلب حواسه في هذه العملية التعليمية. (علي لونيس واشعلال ياسمينة، 2011، ص416)

5-فوائد التعليم الرقمي

أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أنّ استخدام الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي، لأنه يوفر ظروفا بيئية أكثر ملائمة للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية والعمرية ومراحل تعلمهم، وأن استخدام تقنيات التعلم الرقمي في العملية التعليمية له أهمية كبيرة في زيادة مستوى تحصيل المتعلمين، وتعزيز جوانب التفاعل الصفي، وجعل الخبرة التعليمية أكثر واقعية وقبولا للتطبيق، وجعل التعليم عملية مستمرة ويمكن توضيح فوائد التعليم الرقمي كالتالي:

– يعمل على توفير كثير من الخبرات التي تطمح إليها المؤسسات التعليمية وتسعى إلى الوصول إليها من أجل المتعلمين.

– كما أنه يساعد الطالب على أن يؤدي كل المهام المطلوبة منه في النظام التعليمي.

– تمكن المتعلم من أن يسير في عملية التعلم على حسب قدرات كل طالب.

– يوفر التعليم الرقمي للطالب على أن يكتسب كل المعلومات والمهارات التي يربدها أو يحتاجها في المنظومة التعليمية، كما أنها تمكنه أن من يبحث عن بيانات محددة خاصة بمجاله التعليمي.

– يزيد التعليم الرقمي من فرصة الاتصال بين عناصر العملية التعليمية بين الطلبة وبعضهم البعض، وبين الطالب ذلك والمؤسسة ويتم عن طريق الاتصال السهل بين هذه العناصر في كثير من الأماكن مثل غرف الحوار أو المناقشات أو البريد الإلكتروني، حيث يعتقد كثير من المعلمين أنّ كل هذه الإمكانيات تعمل على تحفيز الطلاب من أن يشاركوا ويتفاعلون مع كل المواضيع التي تطرح من قبل المؤسسة التعليمية.

– التعليم الرقمي يساعد الطلاب على أن يقوموا بإبداء آرائهم المختلفة في المجالس الخاصة بالمناقشات في غرف الحوار كما أنه يوفر الكثير من الفرص من أجل تبادل الآراء في المواضيع المطروحة، مما يعمل على زيادة فرص اكتساب كل ما هو جديد، وأيضا الاستفادة من كافة الآراء المطروحة والعمل على وضعها أو مقارنتها مع الآراء التي يقترحها الطلاب، فيؤدي ذلك الشيء إلى تكوين الكثير من المعارف والمعلومات لدى الطلاب.

– يوفر التعليم الرقمي شعور الطالب بالمساواة مع الطلاب الآخرين، لأن التعليم الرقمي يعطيه الفرصة في أن يبدي رأيه في أي وقت دون خوف أو قلق على عكس حجرات الدرس التي تكن تقليدية حيث أنها لم تمكنه من عمل هذا بسبب ما قد يكون صوت الطالب منخفض ولا يمكن توصيله إلى الأساتذة، أو من الممكن أن يكون لعدم التنظيم والإدارة للمقاعد الخاصة بهم، وكثير من الأسباب الأخرى لكن التعليم الرقمي يوفر للطلاب فرصة أن يقولوا رأيهم بكل صراحة ووضوح عن طريق أدوات الاتصال المتاحة عبر الأنترنت.

وتعتبر هذه الفائدة من مميزات التعليم الرقمي، حيث أنها تكون ذات أهمية بالنسبة للطلاب الذين لم يكن لديهم الجرأة في أن يعبروا عن رأيهم الخاص وأفكارهم. عن موضوع معين، على عكس قاعات الدرس التقليدية السابقة، حيث أن الكثير من الدراسات تمكنت من الوصول إلى أن جميع النقاشات بهذه الطريقة تساعد الطالب على أن يواجه كثير من الأشياء بصورة أكبر مما كان عليها. (على لونيس واشعلال ياسمينة، 2011، ص416.)

6-أهداف التعليم الإلكتروني:

لكل تعليم أو تكوين أهداف وغايات يعمل ويهدف الى الوصل اليها وتحقيقها والتعليم الإلكتروني له كذلك أهداف وهي على النحو التالي:

- تحسين الجودة التعليمية.
- زيادة كفاءة كل من المؤسسات والطلاب.
- تحقيق رضا العملاء (المستفيدين من الخدمة التعليمية).
- توسيع الرقعة الجغرافية للمؤسسات ووصولها للمناطق النائية.

بالإضافة الى هذه الأهداف فقد حدد الاتحاد الدولي لليونسكو 1979 العديد من أهداف التعليم الإلكتروني ومن أهمها:

- يسهم في بناء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس بغرض إعداد مجتمع جديد لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- تنمية الاتجاه الإيجابي نحو تقنية المعلومات.
- محاكاة المشكلات الحياتية الواقعية داخل البيئة.
- منح الجيل الجديد متسع من الخيارات. (على لونيس واشعلال ياسمينة، 2011، ص416)

7-أنواع التعليم الإلكتروني:

هناك أنواع للتعليم الإلكتروني وذلك لطبيعة الزمن الذي حدث فيه التعليم الإلكتروني وكذلك لطريقة استخدامه وهما كالآتي:

التعليم الإلكتروني المباشر : وهو التعليم الذي يتم داخل الصف الدراسي ويكون هناك تفاعل مباشر بين المعلم وطلابه، ويوظفون التقنية في هذا التفاعل لتحقيق أكبر قدر من النتائج ومن التطبيقات المستخدمة الكتب الإلكترونية، البرمجيات والشبكات الداخلية والاتصال بالأنترنت، ويعد هذا النوع من أفضل الأنواع لما له من مميزات وانعكاسات ايجابية على الطلاب، منها الحصول على تغذية راجعة مباشرة، وبناء شخصياتهم ، ومعالجة مشكلاتهم السلوكية، والتحفيز والتشجيع والتنافس الشرف في ما بينهم، حتى عملية التقويم تكون أكثر مصداقية وشفافية في هذا النوع من التعليم.(غيادة كريمة، ص 268-280.)

- **التعليم الإلكتروني المتزامن:**

وهو التعليم الذي يتطلب فيه وجود الاساتذة في الوقت نفسه أمام أجهز الكمبيوتر لإجراء النقا والمحادثة أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

- **التعليم الإلكتروني اللامتزامن:**

وهو التعليم الذي يستعمل شبكة الأنترنت للولوج لبيئة التعليم الإلكتروني في أوقات وأماكن غير محددة، فيسمح بحرية أكبر للتواصل مع المادة التعليمية، مع المعلمين والزملاء من المتعلمين. (قريشي سامي،2015، ص 20-23)

- **التعليم المدمج:**

ويشتمل على مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض، وقد يشتمل على العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الأنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم للأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، ويمزج أحداث متعددة معتمدة على النشاط تتضمن التعلم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجه لوجه.

- **التعلم المضمن:**

وهو التعليم الذي يقدم في الوقت على الطلب ويكون مضمن في البرنامج، مثل ذلك التعليم المقدم في نظام التشغيل الويندوز فنجد في Help and Support معالج يقدم أجوبة

أو روابط على أسئلة محددة من قبلك، وقد يكزن فيه معالج للكشف عن الأخطاء وإصلاحها داخل النظام ، ويكون فيه نسختين نسخة مع البرنامج عند التحميل ونسخة ثانية وهو يعتبر امتداد لنمط التعليم الخصوصي (Tutorial) في (CD–Rom) وفيه يتم التعليم باستخدام تقنية الانترنت مثل مؤتمرات الفيديو التفاعلي، التراسل الفوري، الهاتف عبر الانترنت ، والعديد من الأدوات التي تشرف وترثد المتعلم.(رأى، علي، 2020، ص 181–199.)

خلاصة الفصل:

أصبح التعليم الرقمي شكلا من اشكال التعليم الجامعي الحديث ووسيلة التفاعل مع العالم، بحيث تقدم فيها التطبيقات والمحاضرات عن طريق استخدام الوسائل الالكترونية في العملية التعليمية وذلك دون الالتزام بوقت معين او مكان محدد، فهو وسيلة ودعم للعملية التعليمية ويسهم. في تنمية مهارات التعليم الذاتي. واكساب الطالب مهارات التعامل مع تقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة والتفاعل معها.

فدعم التعليم الالكتروني بات واقعا لا مفر منه وضــرورة ملحة والحاجة اليه كبيرة حاليا ومستقبلا لأنه لا شك سيشكل للطلبة عاملا محفزا للتعلم بدلا من الاكتفاء بالدراسة المنظمة

الفصل الثالث:

المنصات الرقمية

بين الأهمية والاستخدام

تمهيد

لقد أدت الانتقالات السريعة في مجال التكنولوجيا الرقمية إلى ظهور أنماط جديدة للتعلم والتعليم، ويعتبر التعليم الرقمي أحد هذه الأنماط المتطورة، لذلك أصبح هناك ضرورة ملحة لاستخدام أدوات هذا التعليم لما يقدمه من فوائد ومزايا عديدة للتعلم.

ومن أدوات التعليم الرقمي نجد المنصات التعليمية الرقمية والتي بفضلها أصبحت المعرفة تصل إلى الطالب في أي وقت وفي أي مكان، كما لها فوائد تتعلق بالتحصيل العلمي الجيد لديه، وكذا نوعية الخدمات التي يتلقاها الطالب الجامعي عبر هذه المنصات

1-مفهوم المنصات الرقمية

1-1- المنصات الرقمية:

هي نموذج أعمال قائم على استخدام تكنولوجيا، يسمح لعدة مشاركين من منتجين ومستهلكين بالاتصال من خل لها والتفاعل مع بعضهم البعض وخلق قيمة وتبادلها وهي نماذج سهلة الاستخدام ولا تحتاج إلى تدريبات متخصصة للتعامل معها، كما أنها تسمح بتواصل العديد من الأشخاص بنفس الوقت وبدون أن يؤثر ذلك على أداء خدمات المنصة. ومن أمثلة المنصات الرقمية الإلكترونية المنصات الاجتماعية مثل الفاسبوك وتوتير وغيرها، والمنصات المعرفية مثل المنتديات ومنصات التسويق بالعمولة (جمال فيروز والشبيني محمد،2022، ص 20) كذلك المنصة الرقمية أو الإلكترونية فهي أرضيات للتكوين عن بعد، قائمة على التكنولوجيا الويب وتتكون من عرض تقني وتجاري متماسك من اجل النفاذ إلى العالم من الخدمات البعيدة التفاعلية أو الغير تفاعلية التي يمكن بثها أو توفيرها على الخط، والتي يمكن إن تخضع إما للدفع أو تكون مجانية، والوصول إليها إما محدود أو غير محدود، ويعتمد هذا العرض على تطوير مجتمع من المستخدمين مع كل من مشغل المنصة بإنشاء رابط مباشر ورسمي (عقد مع الفرد). وبالتالي فإن العرض يجمع معاً مجموعة من شبكة الإنترنت والتلفزيون، أو حتى المهاتفة والخدمات (خيري احمد: 2020.ص66)

كذلك تعد المنصات الرقمية من التطبيقات التكنولوجية الحديثة التي بواسطتها يتم نقل المحتوى باستخدام وسائل اتصال متنوعة لتوصيل محتوى أو معلومة وتتم إتاحة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان دون تقيد(حرمةوفاء،2022، ص44)

1-2- المنصات الرقمية التعليمة:

نظام يساهم في إدارة المحتوى الرقمي التعليمي عبر شبكة الإنترنت، كما أنها بيئة محفزة، لأعضاء هيئة التدريس عند استخدام المنصة للتواصل مع الطلبة ومشاركتهم الأنشطة بطرق حديثة وشيقة، وتمكن الطلبة من الاطلاع على الإعلانات والنتائج الفصلية عن بعد مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (بن نايف باسم محمد الشريف، 2020. ص 22)

بما أن المنصات الرقمية تقوم بتوصيل معلومات يمكن أن نقول عنها منصات تعليمية، "فالمنصة التعليمية إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال، وتوفر المنصات التعليمية الإلكترونية عدد من الفوائد للعملية التعليمية، من خلال ما تتمتع به خصائص ومقومات، والتي تبرز من خلال توفير إمكانية تصفح شبكة الإنترنت بالإضافة إلى توفير إمكانية الدخول إلى الشبكة الكلية، وإمكانية استخدام البريد الإلكتروني للدخول إلى المنصة التعليمية الإلكترونية".

المنصة التعليمية شبكة تعليمية مجانية وهي طريقة آمنة وسهلة تستخدم لتبادل الأفكار، والمشاركة في المحتويات التعليمية، كما أنها تتيح فرصة الوصول للواجبات ومشاهدة مشاركات وأعمال مجموعات الطلبة، ويمكن لأولياء الأمور الدخول بالحاسبات الخاصة بهم لرؤية درجات أبنائهم وواجباتهم، ويستطيع المعلم التواصل مع أولياء الأمور وإشعارهم بالواجبات المتأخرة، وبالنشطة من خلال الموقع، بالإضافة إلى إمكانية اتصال المعلم بطلبته في الفصل الدراسي وبطلبة آخرين من فصول دراسية أخرى، وباستطاعة المعلم تقييم أعمال الطلبة والاطلاع على واجباتهم ودرجاتهم، واستخدام تطبيقات وبرامج تعليمية ومواقع مختلفة، كما أنها تسهم في تغيير

طريقة التدريس، وجعلها أكثر فاعلية من خلال اعتمادها على المناهج الرقمية والمقررات التفاعلية، والتواصل الاجتماعي، وزيادة التفاعل بين الطلبة، واستخدام الأجهزة الذكية، وكذلك تعمل على زيادة تفاعل الطلبة واتصالهم ببعض وتواصلهم لحل المشكلات.

من خلال التعريفات السابقة تعتبر المنصات الإلكترونية تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوي الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من خلالها تعليم وتعلم المتعلمين (أوباح حاج،2021، ص 248-249)

2- نشأة المنصات الرقمية

على الرغم من قلة عدد المنصات الرقمية التي كانت متواجدة على شبكة الانترنت منذ أواخر القرن 20 ومحدودية وظائفها وخدماتها التي اقتصرت على عرض المحتوى واطلاع المستخدم على المنتجات والخدمات ووصل المستهلك بالمنتج، إلا أنه مع مطلع القرن 21 الذي أحدث فيه التطور التكنولوجي تغييرا جذريا في تصور الشركات والأفراد، وإدراكهم لأهمية المنصات الرقمية، فقد استقطبت هذه الأخيرة اهتمام الفاعلين الاقتصاديين من منتجين ومستهلكين، ووجهة تركيزهم نحوهما ، المنصات موجودة منذ سنوات، يتجلى ذلك في مراكز التسويق التي كانت تربط بين المستهلكين والتجار، الصحف التي كانت تصل بين المشتركين والمعلنين، ما تغير خلال القرن 21 هو أن تكنولوجيا المعلومات قات بشكل كبير الحاجة إلى امتلاك البنية التحتية المادية والأصول، كما سهلت تقنية المعلومات بشكل كبير إمكانية إنشاء نطاق المنصات وتوسيعها، وجعلتها أرخص من حيث التكاليف، الشيء الذي يسمح بمشاركة ناعمة وسلسة تقوي التأثير الشبكي، وتعزيز القدرة على التقاط وتحليل وتبادل كميات هائلة من البيانات التي تزيد من قيمة المنصة للجميع.(Choudary, 2016, p. 36)

إن اللفظ في اللغة الفرنسية – plate forme قد ظهر في القرن 15 وفق قاموس الأكاديمية الفرنسية، بينما تم تداوله فيما بعد في مجال السياسة والعمل النقابي في اللغة الإنجليزية للولايات المتحدة باللفظPlatform، أما فيما يخص الكلمة بمعناها الخاص المتداول

في مجال الانترنت والتكنولوجيا الرقمية الدال على المنصات الرقمية فقط ظهر هذا الاسم مع التحول الذي طرأ على مجموعة من الشركات العالمية مثل شركة أمازون Amazon سنة 1995 ، وشركة جوجل Google سنة 1998 وشركة فيسبوك سنة 2004 ، وشركة أبل Apple سنة 2007، حينما قررت هذه الشركات الأربعة التخلي على نموذج الشركات التقليدية القائم على نظام الإنتاج الخطي والتوجه إلى نموذج المنصات الرقمية القائم على نظام الشبكي.

ولنأخذ على سبيل المثال شركة أبل Apple والسياق الذي جعلها تغير من استراتيجياتها بالتخلي على النموذج القديم وتبييئها لنموذج المنصة": في عام 2007 كانت شركة أبل لاعبا ضعيفا حيث بلغت حصتها اقل من 4% في سوق أنظمة تشغيل سطح المكتب ولا شيء على الإطلاق في الهواتف المحمولة لكنها تغيرت كليا بحيث أدركت أن أيفون ونظام التشغيل على الخاص به أكثر من مجرد منتج أو قناة الخدمات بل هو طريقة لربط المشاركين في الأسواق الثنائية مطوري التطبيقات من جهة ومستخدمي التطبيق من جهة أخرى مولدة بذلك قيمة لكلتا المجموعتين، ومع نمو عدد المشاركين في كل جانب زادت هذه القيمة وهي ظاهرة تسمى التأثير الشبكي، والتي تعتبر أساسية لاستراتيجية المنصة وبحلول عام 2015، حققت أيفون نسبة 99% من الأرباح العالمية، في حين أن جميع الشركات التي بقيت حبيسة النموذج التقليدي باستثناء واحدة لم تحقق أي ربح على الإطلاق. (Choudary, 2016, p. 50)

3- مكونات المنصات الإلكترونية

لتشغيل أي نوع من المنصات التعليمية نحتاج إلى اغلب الأدوات التالية:

- شاشة رئيسية تعمل باللمس
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- مفتاح التشغيل والإيقاف.

- لوحة المفاتيح والفارة.
- وحدة التحكم الرئيسية(تامر المغاوري :ص123-124)

4- أنواع منصات التعليم الإلكتروني:

4-1- المنصات مفتوحة المصدر:

وهي البرمجيات التي يمكن استخدامها، ونسخها وتعديلها، وإعادة توزيعها بقليل من القيود أو بدونها. فأنظمة إدارة التعليم المفتوحة المصدر هي البرمجيات التي لا تكون حكرا لجهة أو شركة معينة من حيث الملكية أو التطوير، والتعديل أو الاستخدام، كما يمكن الحصول على نسخة حديثة من النظام من خلال الموقع على شبكة الانترنت(زايدي ايمان:2012، ص84)،

ومن أشهر المنصات المفتوحة المصدر نذكر ما يلي:

- **المنصات الأجنبية:** نذكر ما يلي:

***منصة موودل (Moodle):** هو نظام إدارة التعلم مفتوح المصدر مع ميزات أمان وخصوصية متأصلة، يستخدم منصة موودل مئات الملايين من المتعلمين في جميع أنحاء العالم، مناسبة بشكل مثالي لتقديم الدورات التدريبية المفتوحة على الانترنت (MOOCs).

منصة موودل Moodle هي المفضلة لمؤسسات التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، اذ تستخدم من قبل أكثر من 60% من مؤسسات التعليم العالي في العالم، تتميز بمرونة عالية مما يمنح المؤسسات التعليمية القدرة على توسيع وإضافة ميزات لبيئة تعليمية مخصصة (Moodle [على الخط]. 2021)

- **برنامج دوكيز Claroline-Dokeos** : هو نظام إدارة تعلم مفتوح المصدر، مستخدم من قبل أكثر من 1200 منظمة في 65 دولة ليقوم بإدارة التعلم وتفعيل التعاون بين مجموعات أهدافها مختلفة. كما يتيح للمدرب ان ينشئ محتوى تعليمي عالي الجودة وتمارين تفاعلية وأن يتواصل ويتابع أداء المتدربين. كما انه متوافق مع (SCORM). استخدم في البداية باسم (Caroline) ثم تحول إلى (Dokeos) وأخيرا يستخدم هذا النظام باسم Caroline) مع العلم

أن بعض المطورين حاولوا وضع مميزات لكل النظام. ومن الناحية التقنية قد صمم هذا النظام بلغة (PHP) واستخدمت لغة (MySQL) في قواعد البيانات. (محمد فارس، 2019، ص 530)

* **برنامج أ توتر (A Tutor):** هو نظام إدارة تعلم مفتوح صمم ليكون سهل وسريع التركيب من قبل مديري النظام وسهل الاستخدام لكل من المدرب والمتدرب. كما أن النظام يمتاز بإمكانية التحديث والتغير السريع للواجهات من قبل المدربين ومن الممكن استخدام هذا النظام للمؤسسات التعليمية الصغيرة والجامعات الكبيرة التي تقدم تعليما إلكترونيا عبر الانترنت. كما ان النظام متوافق مع (SCORM) و (IMS) وبرنامج للخادم مثل IIS Apache or Microsoft).

* **منصة Coggno** : نظام من أنظمة إدارة التعلم (LMS) مصمم لإدارة وتسجيل وتقديم المحتوى ألمعلوماتي والتعليمي، يمكن المعلمين من تتبع تقدم المتعلم وإنشاء تقارير لقياس عائد التعلم، كما تتيح المنصة فرصة إضافة عناصر مرئية مثل الصور والجداول وكذلك ملفات الفيديو والصوت والمنصة متاحة مجانا للجامعات كما توفر خاصية إرسال رسائل للتذكير بالمواعيد النهائية للتخصيص ومواعيد الاختبارات، كما تتيح خمسة خيارات اللغة ودعم التعريب وأدوات إنشاء التقارير مع خيارات للتصدير إلى الأكسل، كما أن هذا النظام مصمم وفقا لمعيار (محمد فارس، 2019، ص 530)

* **منصة أيدكس (EDX):** تعمل هذه المنصة على تقديم وتوفير الدروس المجانية في العلوم التطبيقية من خلال الانترنيت وهي من أبرز المنصات التعليمية الإلكترونية، وجاءت هذه المنصة بمبادرة من جامعة هارفرد، وجامعة كاليفورنيا، ومعهد ماساشوستس، كما أن هذه المنصة تعمل على تقديم العديد من الدورات المتخصصة بمجال الفنون والبرمجة وذلك من خلال محاضرات عبر شبكة الانترنيت يقدمها أساتذة متخصصين في هذه المجالات، كما أنها تقدم العديد من الدورات في مجال الطب والهندسة والرياضيات وغيرها من المجالات مجانا.

* **منصة ايدونو (EDUNAO):** تقوم المنصة بالعمل على توفير الدروس والمحاضرات والدورات المجانية في مجالات عدة منها الطب والعلوم السياسية والهندسة وتساهم هذه المنصة في تدريب المتعلمين من مختلف الفئات، وذلك من خلال برامج متخصصة للتدريب لتطوير المهارات، أضف إلى ذلك إنها تقدم نشرات تعليمية تربوية في مختلف التخصصات العلمية والأدبية. (مهوس فلاج، 2015،ص 8- 9)

* **منصة فيوتر ليرن:** تأسست منصة Future Learn في عام 2012 من قبل الجامعة المفتوحة بالتعاون مع جامعات أخرى من المملكة المتحدة كمنصة لتقديم الدورات الإلكترونية. على غرار منصة كور سيرا تقدم المنصة الآن دورات وبرامج وشهادات عبر الانترنيت من أكثر من 80 مؤسسة شريكة حول العالم، النظام الأساسي ربحي ولكن العديد من الدورات التي تقدمها للطلاب الذين يريدون الحصول على الدورة فقط وليس الشهادة مجانية.

* **منصة كور سيرا:** تعتبر واحدة من أشهر منصات التعلم عبر الانترنيت منذ ما يقارب عقد من الزمن، حيث تقدم آلاف الدورات التدريبية عبر الانترنيت التي يمكن لأي شخص التسجيل فيها مجانا. كما توفر المنصة ما يقرب من 20 برنامج يمنح شهادات في مختلف المجالات.(زويش ايمان، 2019، ص52)

- **المنصات العربية:** نذكر ما يلي:

* **منصة إدراك:** هي منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر (MOOCS). تم تأسيس إدراك بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية والتي تحرص على بذل كافة الجهود والمساعي للمساهمة في وضع العالم العربي في المقدمة في مجال التربية والتعليم تعمل إدراك بالشراكة EDX وهي إحدى المنصات التعليمية الإلكترونية الأولى على مستوى العالم. توفر إدراك فرصة الالتحاق بمساقات متنوعة وعلى كافة المستويات لجميع الناطقين باللغة العربية وبشكل مجاني. كما يمكن للمتعلمين الحصول على شهادات إتمام المساقات بشكل إلكتروني. ومن الجدير بالذكر أن إدراك تسعى أيضا إلى إبراز وتحفيز الخبراء العرب من كافة المجالات لإثراء المحتوى التعليمي العربي على الانترنت ومشاركة خبراتهم

ومعرفتهم مع المتعلمين العرب من خلال تطوير مساقات وطرحها عبر المنصة. (مؤسسة الملكة رانيا. إدراك على الخط)

* **منصة كايا:** هي منصة تعليمية عالمية تقدمها أكاديمية الريادة في العمل الإنساني، تتيح لك فرصا مجانية للتعلم عبر الانترنت أو في مكاتبنا وتوفر لك كايا ما يلي:

- مساقات ومسارات ذاتية التوجيه متاحة عبر الانترنت.
- مساقات هائلة مفتوحة عبر الانترنت (موك).
- ندوات إلكترونية (بث فيلم لفعاليات متاحة عبر الهاتف أو الحاسوب).
- معلومات حول ورش يمكن التسجيل فيها للمشاركة فيها شخصيا.
- مقاطع فيديو ووثائق ومصادر.
- ألعاب واختبارات تقييميه والمزيد.

صممت كايا للهواتف والأجهزة اللوحية والحواسيب المحمولة والشخصية كي تتمكن من استخدامها في كل مكان وزمان وهي متاحة بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية – إلى جانب العديد من المساقات المتاحة بلغات أخرى. ويمكنك الاستفادة من كايا دون الحاجة إلى الاتصال بالأنترنت ما عليك إلا أن تنزل المساقات التي تريد على تطبيق كايا للحواسيب، وأن تزامن التقدم الذي أحرزته على صفحتك الشخصية عندما تتصل بالأنترنت مرة أخرى. (أكاديمية الريادة في العمل الإنساني. منصة Kaya على الخط)

* **منصة رواق:** هي منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلمي والمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات وسواء كنت طالبا جامعيا يسعى لتنمية معرفته في مجال تخصصه، أو موظفا مشغولا ولكن لديه فضول الاستكشاف المعرفي في تخصص ما، أو كنت إنسانا يستمتع بالتعلم والاستزادة المعرفية لذاتها، فبإمكانك الالتحاق بالمادة المثيرة لاهتمامك ومتابعة محاضراتها أسبوعيا، والتفاعل مع المحاضرين وزملاء الدراسة أينما كنت

وفي الوقت الذي يناسبك...تحصل على كل ذلك مجانا عبر رواق. تم تطوير رواق لتحقيق رؤيتنا في خلق تجربة تعليمية إلكترونية ذات قابلية عالية للاستخدام وبجمالية تشجع الطلاب على التركيز في المحتوى التعليمي، وببساطة تيسر متابعة التحصيل العلمي وتدفع للتفاعل مع الأنشطة ذات العلاقة بالمواد المدروسة.(رواق على الخط).

* منصة تدارس: منصة حرف التعليمية "تدارس" منصة شاملة لإدارة العملية التعليمية والتدريبية، تشتمل على حزمة من الأنظمة المختلفة والتي تتكامل فيما بينها لتغطي كافة جوانب العملية التعليمية من القبول والتسجيل – بناء المنهج والدروس– متابعة المتعلم – الاختبارات الواجبات–سجل الدرجات البريد الإلكتروني – منتديات النقاش، كل ذلك وفق المعايير العالمية في التعليم الإلكتروني. (منصة تدارس التعليمية على الخط).

4-2- البرمجيات التجارية (مغلقة المصدر):

هي برمجيات لا يمكن الاطلاع على مصدرها البرمجي، أو معرفة كيف تعمل على وجه الدقة والثغرات التي ممكن إن تحتويها. يتم استخدامها بدون التعديل فيها. يطلق عليها أحيانا الأنظمة التجارية أو الأنظمة المملوكة وهي التي تملكها شركة ربحية وتقوم بتطويرها ويمكن الحصول على نسخة منها نظير مبلغ مالي تحدده الشركة ومن أشهرها نذكر ما يلي:

* **نظام ويب سيتي (Web CT):** هو نظام إدارة تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية المهتمة بالتعليم الالكتروني حيث يقدم هذا النظام بيئة تعليمية الكترونية خصبة جدا بالأدوات من بداية إعداد المقرر إلى تركيبه على النظام وحتى أثناء فترة التعلم وهذا يدل على سهولة استخدامه من قبل المدرب والمتدرب، وقد طور هذا النظام في جامعة كولومبيا البريطانية حيث تطور من كونه نظام لتقديم المواد التعليمية عبر الانترنيت إلى نظام الإدارة وتقديم المواد التعليمية.(زايدي إيمان، 2012، ص. 84)

* **نظام البلاك بورد Black board Academic Suite:** هو نظام إدارة تعلم تجاري من شركة بلاك بورد يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى حيث يقدم أكثر من مئة نمط من الأزرار

والقوالب مع تقديم دعم لصيغ الملفات المختلفة، ويمتاز النظام بالمرونة وقابليته للتطوير والتوسع (الزاحي حليمة، ص100-101)

5- خدمات منصات التعليم الإلكتروني:

تقدم منصات التعليم الإلكتروني بمختلف أنواعها العديد من الخدمات لمستخدميها من الوسط الجامعي لتسهيل العملية التعليمية والرفع من مخرجاتها نذكر بعضها فيما يلي:

* **إنشاء حساب للمعلم:** إذ يمكن للمعلم إنشاء حساب خاص به على المنصة الإلكترونية. إنشاء حساب للطلاب يمكن للطلاب إنشاء حساب خاص بهم على المنصة الإلكترونية توفير

* **مكتبة رقمية:** يمكنك مشاركة المكتبة بإدراجها في الوظائف والتنبيهات أو المهام، ويمكن تنظيمها في مجلدات لتبادلها مع المجموعات المختلفة.

* **الحصول على تطبيقات:** توجد عربة تسوق تأخذك إلى مخزن المنصة ومن هنا يمكنك استعراض مجموعة متنوعة من التطبيقات ومعظمها بالمجان، وبعضها غير مجانية.

* **إنشاء مجموعة:** يمكن إنشاء مجموعات باستخدام عناصر التحكم في وسط الشاشة، بمجرد النقر فوق إنشاء مجموعة وإتباع المطلوب على الشاشة.

* **دعوة الآخرين للانضمام إلى مجموعتك:** دعوة الطلاب والمعلمين والآخرين للانضمام إلى مجموعتك من خلال منحهم رمز المجموعة المكون من ستة أرقام.

* **قفل فتح أو إعادة تعيين رمز لمجموعتك:** عن طريق ضبط المجموعة يمكنك قفل أو إعادة تعيين رمز من ستة أرقام لمجموعتك، وسوف تبقي المجموعة الخاصة بك آمنة، ولكن يمكنك منح حق الوصول باستخدام خيار إعادة التعيين.

* **إدارة إعدادات مجموعتك (نشر المعتدل):** عندما تريد أن توافق على المشاركات قبل أن تكون مرئية للمجموعة بأكملها.

* **تحرير أو حذف المشاركات:** المعلم (صاحب المجموعة) يمكنه تعديل أو حذف أي شخص آخر في حين يمكن للمستخدمين الآخرين فقط تحرير أو حذف المشاركات الخاصة. البحث من خلال المشاركات يمكن البحث عن المشاركات وفرزها بعدد من الطرق المختلفة.

* **إعداد المجلدات في مكتبتك:** تكوين المجلدات تساعد على تنظيم الوثائق والروابط، ويمكنك جعل المجلدات متاحة لمختلف المجموعات للمساعدة على إبقاء تركيز الطلاب في المسار الصحيح.

* **إنشاء مهمة:** لإنشاء المهمة، انقر فوق علامة مهمة، وقم بإضافة عنوان وتاريخ الاستحقاق، ووصف مهمتك أو إعطاء الاتجاهات، إرفاق أي ملفات مطلوبة، روابط، أو من موارد المكتبة اللازمة يسمح لك بتحديد الوقت الذي تصبح المهمة مرئية للطلاب إذا كنت لا ترغب في نقله على الفور).

* **إنشاء اختبار:** لإنشاء اختبار، انقر فوق علامة التبويب (اختبار)، سوف تعطيك النافذة التي تظهر خيارات تسمية الاختبار الخاص بك، واختيار أنواع الأسئلة، وتحديد توقيت زمني للانتهاء، إضافة وصف أو التعليمات، تلميح تأكد من تذكير الطلاب بعد حفظ الاختبار لا بد من الضغط على زرإرسال.

* **إظهار النتائج:** تظهر تقارير النتائج في مشاركات المعلم، ويمكن أيضا أن ينظر في مجموعة الصف.

* **تطبيقات الجوال:** يوجد التطبيق للجوال لكل من أند رويد، والأجهزة القائمة على نظام التشغيل فون/ أبل (عبد المنعم رضوان، 2016،ص68- 69)

6- خصائص المنصة الرقمية

تتلخص مميزات المنصات في النقاط التالية:

- **التفاعلية:** تتيح المنصات الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا؛

-**المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنويع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية؛

- **التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية؛

- **التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز من إثراء القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات؛

- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين و/أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة؛

- **تخفيض التكلفة:** بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبير لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة؛

- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصير الإلكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخير بشهادات المحفز.(العنزي:2021، الصفحات (33-34)

7- أهمية المنصات الرقمية التعليمية:

تكمن أهمية المنصات التعليمية في قدرة المعلم في تقييم أعمال الطلاب بسهولة وإرسال التكليفات المنزلية مع إمكانية اتصال المعلم بطلابه في أي وقت يشاء، وتبادل الأفكار بين المعلمين وبعضهم تتيح الأدوات والتطبيقات للاستفادة منها في عرض قصص رقمية عبر الويب، حيث يعرض المحتوى التعليمي في شكل سرد قصصي يحقق جاذبية، ومتعة للمتعلم. (محمود يوسف، سارة، 2020، ص132)

ولابد الإشارة على أهمية المنصات الرقمية التعليمية منها:

- تنمية قدرات الطالب فيما يخص التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- ينمي لدى الطالب الرغبة في التعلم وطرق البحث عن المعلومات والمعارف.
- سهولة الاتصال مع المشرف الأكاديمي.
- تنمية مسؤولية الطالب تجاه تعليمه بنفسه.
- إمكانية تحميل المادة التعليمية على جاز الحاسوب الخاص بالطالب أو طباعتاها وبالتالي قراءتها في أي وقت حسب رغبة الطالب (رحي، مصطفى عليان، 2012، ص325)

8- تجربة المنصات الالكترونية في الجزائر

لقد فرض التطور المعرفي والتكنولوجي الراهن ضرورة إحداث تغيرات جذرية وشاملة في طرق وأساليب التعليم والتعلم، ليصبح التعليم الإلكتروني احد الحلول المهمة ومشاكل التعليم التقليدية الزمكانية تعتبر التجربة الجزائرية فتية في مجال التعليم الالكتروني، حيث ظهرت بوادر استخدام المنصات الالكترونية في التعليم سنة 2007، اذ شرعت الجامعات الجزائرية في تبني هذا النوع من التعليم واستقطاب العديد من المنصات التعليمية والتي من خلالها تحقيق عملية التعلم الالكتروني، كحل يساهم في القضاء على مشاكل بيئة التعلم التقليدي.

ومن بين المنصات المستخدمة في التعليم بالجامعات الجزائرية نذكر منها:

1- منصة شرمان:

هي نظام يساهم في إدارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال (الأخبار المنتديات). وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرامان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد والأقسام، ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة أنها تدعم اللغة العربية، وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي سنة 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

2- منصة مودل:

وهي إحدى الحزم البرمجية مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الإلكترونية لإدارة المقررات الدراسية وهي نظام حديثا نسبيا صمم عام 1999، على يد مهندس الحاسوب مارتن دوجى ماسل إدارة الأنشطة التعليمية تضم أزيد من 400000 متدرب.

3- منصة إفاد:

عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي، وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال

وتقنياته وأيضا المقررات الدراسية. وتعد منصة أفاد أحد أهم المنصات المطبقة في الجزائر (خضر الطيطي مصباح عليان، 2012).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت أداة مهمة في التعليم المعاصر، هذه المنصات توفر للمتعلمين بيئة تفاعلية لتلقي المحتوى و المشاركة في الأنشطة والتواصل مع المعلمين والإقران وتتميز هذه المنصات بالمر ونية والقابلية للتخصيص، كما تقدم أدوات تفاعلية وتعزز مشاركة الطلبة.

الجانب

التطبيقي:

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة، وبعدما اتضحت لنا الصورة عن الخلفية النظرية للموضوع، يأتي بعد ذلك الجانب الميداني للدراسة حيث يمكننا هذا الجانب من التوصل إلى نتائج ذات قيمة من خلال عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها واستخلاص أهم النتائج لهذا البحث وكذا مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة وهذا لا يأتي إلا من خلال إتباع الخطوات المناسبة وبطريقة منظمة وهذا ما سيتم تحليله في هذا الفصل

عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	17	%28
أنثى	43	%72
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن 17 فردا يمثلون حجم الذكور بنسبة بلغت 28%، أما حجم الاناث فقد بلغ 43 بنسبة قدرت بـ 72%،

يمكن ارجاع نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور في الاوساط الأكاديمية لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف لارتباط الذكور بانشغالات أخرى كالعمل أو اختيار الحياة المهنية أو اختيار التخصصات التقنية. في حين نجد اختيار العلوم الانسانية والاجتماعية أكثر تقبلا للإناث بصفة عامة نظرا لميولات ورغباتهم لاهتمامهم بهذا التخصص.

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
18-22	31	%52
23-27	14	%23
أكثر من 27	15	%25
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين يتراوح سنهم من 18-22 سنة بلغ عددهم 31فردا بنسبة 52%، أما الذين يتراوح سنهم من 23 -27 سنة فقد كان عددهم 14 بنسبة قدرت بـ 23%، في حين بلغ عدد الذين يتراوح سنهم أكثر من 27 سنة 15 بنسبة قدرت بـ 25%، وعليه نتوصل إلى

أن الفئة الأكثر تواجدا في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف فئة ما بين (18–22) نظرا للسن الطبيعي و القانوني للدراسة بالجامعة.

الجدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	25	%42
ماستر	35	%58
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين يملكون مستوى ليسانس بلغ عددهم 25فردابنسبة42%، أما الذين يملكون مستوى ماستر فقد كان عددهم 35بنسبة قدرت بـ 58%، من خلال الجدول (3) تبين لنا أن نسبة الذين يدرسون في طور الماستر احتلوا المرتبة الاولى بنسبة % 32 وهو ما يعادل 25 مفردة وهذه النسبة تعود لأغلب المبحثين من قسمنا ومستوانا فبتالي ستكون أعلى نسبة من نصيبهم.

الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
علم اجتماع	27	%45
علم النفس	10	%17
علوم إسلامية	7	%11
تاريخ	7	%11
فلسفة	6	%10
علوم إعلام واتصال	3	%6
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا 60 فردا، نلاحظ أن الذين يدرسون علم اجتماع قد بلغ عددهم 27 فردا بنسبة 45%، أما طلبة علم النفس فقد كان عددهم 10 بنسبة قدرت بـ 17%،أما طلبة العلوم الإنسانية فقد كان

عددهم 7 بنسبة قدرت بـ 11%، أيضا طلبة التاريخ بلغ عددهم 7 بنسبة قدرت بـ 11%، أما طلبة الفلسفة فقد كان عددهم 6 بنسبة قدرت بـ 10%، في حين أن طلبة علوم الإعلام والاتصال بلغ عددهم 3 بنسبة قدرت بـ 3%، من هنا نستنتج ان هناك تنوع في التخصصات في كلية العلوم الاجتماعية لجامعة محمد بوضياف وهذا ما تقتضيه العينة العشوائية.

ب/ تحليل أسئلة الاستبيان:

المحور الثاني: الخدمات التعليمية المقدمة عبر منصات الرقمية

السؤال رقم (05):

نص السؤال رقم (05) على: "هل التعليم عبر المنصات التعليمية مشابه للتعليم العادي؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (05)

السؤال 5	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	17	%28
لا	43	%72
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (05) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (05) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (17) فردا بنسبة مئوية بلغت 4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (43) بنسبة مئوية قدرت بـ 72%.

كان راي الطلبة في التعليم عبر المنصات التعليمية غير مشابه للتعليم العادي بنسبة عالية بسبب التفاعل المباشر والشخصي في التعليم العادي والتقليدي حيث نجد التفاعل المباشر بين الاستاذ و الطلاب مما يسمح بتبادل الافكار و الأسئلة و المناقشات بشكل أكثر فعالية

مما يساعد على بناء علاقات و تحقيق الاستيعاب و الانتباه في الفصول الدراسية للطلاب بشكل أكبر.

السؤال رقم (06):

نص السؤال رقم (06) على: "**هل التعليم عبر المنصات الرقمية يلبي حاجاتكم وميولاتكم**"؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (06)

السؤال 6	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	52%
لا	29	48%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (06) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (06) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%. حظيت الاجابة بنعم بنسبة 52% من افرد العينة نسبة لرضاهم على ان التعليم عبر المنصات الرقمية يلبي حاجاتهم وميولاتهم لسهولة الاستخدام و هذا عامل في ارتفاع نسبة الرضا.

السؤال رقم (07):

نص السؤال رقم (07) على: "**.هل ساعدك التعليم عبر المنصات الرقمية في التحصيل الدراسي؟** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (07)

السؤال 7	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	55%
لا	27	45%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (07) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (07) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 55%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%.

نستنتج ان ارتفاع نسبة إجابة الطلبة بنسبة 55% بنعم يعود على ان التعليم عبر المنصات ساعدهم في التحصيل الدراسي ويرجع للأسباب التالية:

سهولة الوصول والتفاعل إلى المحتوى التعليمي واكمال دراستهم بمرونة أكبر مما زاد رضاهم.

تكيف الطلبة على التعلم عبر الانترنت جعلهم أكثر ارتياحا وانخراطا وتحسن جودة المنصات التعليمية كالمرونة والتوازن في ادارة الوقت ادى الى توازن حياتهم الاكاديمية والشخصية

السؤال رقم (08):

نص السؤال رقم (08) على: "**ما هي الخدمات التعليمية الجديدة التي فتحتها لك المنصة الرقمية مودل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (08)

السؤال 8	التكرارات	النسبة المئوية
تعلما جديدا سهل التفاعل	27	45%
تعلما جديدا سهل التجاوب	33	55%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (08) بالبديل "**تعلما جديدا سهل التفاعل**" وقد بلغ عددهم (27) أفراد بنسبة مئوية بلغت 45%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**تعلما جديدا سهل التجاوب**" والبالغ عددهم (33) بنسبة مئوية قدرت بـ 55%.

تفاوت نسب التعلم عبر المنصات على أنه سهل التجاوب بنسبة 55% على انه سهل التفاعل بنسبة 45% للخدمات التعليمية الجديدة التي فتحتها لهم المنصة الرقمية مودل.

السؤال رقم (09):

نص السؤال رقم (09) على: "**هل كان تفاعلك مع الأساتذة عبر المنصات سهل من التعليم الحضوري؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (09)

السؤال 9	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	8%
لا	23	39%
أحيانا	32	53%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (09) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 39%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 53%،وهو أحيانا أعلى من التفاعل الحضوري .هذه النتيجة تشير إلى أن التعليم الالكتروني قد سهل التفاعل بين الطلبة و الاساتذة

السؤال رقم (10):

نص السؤال رقم (10) على: " **هل كان تفاعلك مع الأساتذة عبر المنصات أفضل من التعليم الحضوري؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (10)

السؤال 10	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	8%
لا	37	62%
أحيانا	18	30%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (10) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (5) فردا بنسبة مئوية بلغت 8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (37) بنسبة مئوية قدرت بـ 62%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%.لأن الطلبة يفضلون التعليم الحضوري للفصول الدراسية بدلا من التعليم عبر المنصات التعليمية التعلم حيث يفضلون التعلم مباشرة مع الاساتذة و الأقران

السؤال رقم (11):

نص السؤال رقم (11) على: "**هل المعلومات تصبح سهلة وواضحة عبر المنصات الرقمية ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (11)

السؤال 11	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	32%
لا	16	27%
أحيانا	25	41%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (11) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41%. وذلك لتحسن ووضوح المعلومات وتسهيل وصولها عبر المنصات وذلك لاستخدام لغة بسيطة وواضحة من المعلومات المقدمة عبر المنصة.

السؤال رقم (12):

نص السؤال رقم (12) على: ".**هل التعليم والتعلم عبر المنصات ذا فاعلية فيالعملية التعليمة ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (12)

السؤال 12	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	30%
لا	15	25%
أحيانا	27	45%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (12) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (18) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%. يعود الى التحديات التي واجهها المستخدمين في هذه المنصات إمكانية شعورهم بالعزلة إلى التفاعل الشخصي والحاجة إلى توافر بنية تحتية كافية.

السؤال رقم (13):

نص السؤال رقم (13) على: "**هل التعلم عبر المنصات يواكب تطورات العصر؟** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (13)

السؤال 13	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	44	73%
لا	6	10%
أحيانا	10	17%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (13) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 73%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%. من المعقول أن يكون الاعتقاد بأن التعليم عبر المنصات الرقمية يواكب تطورات العصر فالنسبة المرتفعة من افراد العينة تؤكد الطبيعية المرنة والتفاعلية للتعليم الرقمي تجعله قادرا على الاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات العصر الحالي

السؤال رقم (14):

نص السؤال رقم (14) على: "**هل طرائق التدريس عبر المنصات التعليمية يساعد في توصيل المعارف والمعلومات إليكم؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (14)

السؤال 14	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	38%
لا	12	20%
أحيانا	25	42%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (14) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%. نستنتج أن طرائق التدريس عبر المنصات التعليمية قد تساعد في توصيل المعلومات والمعارف في بعض الحالات ولكن ليست الطريقة الامثل في جميع الحالات وذلك لأنها تختلف القدرة على التعليم عبر الانترنت فبعضهم قد يكون أكثر ميلاً للتعليم الحضوري. وقد تكون هناك تحديات تقنية مثل ضعف الإنترنت أو عدم توفر الأجهزة اللازمة

لذلك قد يكون الجمع بين الطرق التقليدية والتعلم عبر المنصات هو الانسب لتحقيق أفضل النتائج في التعليم الامر يحتاج إلى تقييم مستمر وتكييف طرق التدريس وفقا لخصائص المؤسسة والطلاب

السؤال رقم (15):

نص السؤال رقم (15) على: "**هل تحقق نجاحك في؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (15)

السؤال 15	التكرارات	النسبة المئوية
في الدورة العادية	52	87%
في الدورة الاستدراكية	8	13%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (15) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (15) بالبديل "**في الدورة العادية**" وقد بلغ عددهم (52) أفراد بنسبة مئوية بلغت 87%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**في الدورة الاستدراكية**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 13% .نستنتج من خلال ارتفاع نسبة اجابة افراد العينة على نجاحهم في الدورة العادية بشكل عام أن الظروف التعليمية و الامتحانية كانت جد ملائمة للطلبة في تلك الدورة لكن قد تكون هناك أسباب أخرى لا تستطيع التأكد منها بناء على المعلومات المتوفرة لدينا.

السؤال رقم (16):

نص السؤال رقم (16) على: ".**هل يمنح التعليم عبر المنصات حرية التعليم في أي مكان وأي زمان ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (16)

السؤال 16	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	35%
لا	32	58%
أحيانا	4	7%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (16) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 35%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (32) بنسبة مئوية قدرت بـ 58%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%. نستنتج أن التعليم عبر المنصات يوفر حرية كبيرة للطلبة حيث يمكنهم الوصول إلى المستوى التعليمي في أي وقت وأي مكان هذه الميزة الرئيسية ما جعلت نسبة اجابة افراد العينة 63% بنعم ويؤيدون هذا النوع من التعليم لأنه يزيد من امكانية وصول المعلومات والمعارف الخاصة خاصة البعيدين جغرافيا عن الحرم الجامعي أو لديهم ظروف شخصية ولكن لا ينبغي اعتباره بديلاً كاملا للتعليم التقليدي وجها لوجه

السؤال رقم (17):

نص السؤال رقم (17): "**هل يقدم التعليم عبر المنصات الرقمية استراتيجيات وأساليب تدريس مختلفة تتلاءم مع الطلبة؟** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (17)

السؤال 17	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	38	63%
لا	22	37%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (17) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (17) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت 63%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%.

نستنتج أن المستخدمين يرون أن التعليم عبر المنصات يقدم استراتيجيات واساليب تدريس مختلفة تتلاءم معهم بسبب عدة عوامل منها المرونة والتخصيص مما يزمد من جودة التعليم والانخراط ونجد أيضا التنوع في الوسائط التفاعلية والتواصل بين الأساتذة والطلبة ونجد السرعة والتحكم في خبرة التعليم والرجوع للمحتوى بالسرعة والوقت المناسب.

السؤال رقم (18):

نص السؤال رقم (18) على: "هل يراعي التعليم عبر المنصات الاحتياجات الفردية عند الطلبة"؟ ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (18)

السؤال 18	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	35	58%
لا	25	42%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (18) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (18) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (35) فردا بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%. لأن التعليم عبر المنصات التعليمية يراعي الاحتياجات الفردية عند الطلبة.

السؤال رقم (19):

نص السؤال رقم (19) على: "**هل يقدم التعليم عبر المنصات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحداثة والدقة والموضوعية**"؟ ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (19)

السؤال 19	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	55%
لا	21	45%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (19) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (19) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (35) فردا بنسبة مئوية بلغت 58%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 42%. نستنتج ان التعليم عبر المنصات الرقمية يقدم تعليما ذا محتوى تعليمي يتميز بالحداثة والدقة والموضوعية.

السؤال رقم (20):

نص السؤال رقم (20) على: "هل يختصر التعليم عبر المنصات الوقت اللازم للتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي ؟ ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (20)

السؤال 20	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	47	78%
لا	13	22%
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (20) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (20) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (47) فردا بنسبة مئوية بلغت 78%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%. وذلك لإن التعليم عبر المنصات يختصر الوقت والمسافات مقارنة مع التعليم العادي التقليدي الكلاسيكي.

المحور الثالث: المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب من منصة "مودل"

السؤال رقم (21):

نص السؤال رقم (21) على: هل تلقيتم توجيهات في استخدام المنصات الرقمية ؟

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (21)

السؤال 21	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%48
لا	24	%40
أحيانا	7	%12
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (21) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (29) فردا بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، نستنتج من خلال اجابة أفراد العينة انهم تلقوا تعليمات وتوجيهات حول كيفية استخدام منصة مودل.

السؤال رقم (22):

نص السؤال رقم (22) على: "**هل تم تدريبك من قبل أساتذة أو دورات تاهلية على استخدام منصة موودل الرقمية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (22)

السؤال 22	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	7	%12
لا	46	%76
أحيانا	7	%12
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (22) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (46) بنسبة مئوية قدرت بـ 76%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 12%، يتضح من اجابة أفراد العينة انهم لم يتم تدريبهم من قبل اساتذة او تأهيلهم في دورات تأهيلية في مكيفة استخدام منصة مودل التعليمية.

السؤال رقم (23):

نص السؤال رقم (23) على: "**هل كان دخولك لمصة موودل التعليمية بطريقة سهلة ؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (23)

السؤال 23	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%42
لا	18	%30
أحيانا	17	%28
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (23) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (25) فردا بنسبة مئوية بلغت 42%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%،

السؤال رقم (24):

نص السؤال رقم (24) على: "**هل كان دخولك لمنصة مودل بالحاسوب أو الهاتف الخاص بك؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (24)

السؤال 24	التكرارات	النسبة المئوية
بجهاز الحاسوب	18	%30
بالهاتف	42	%70
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (24) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (24) بالبديل "**بجهاز الحاسوب**" وقد بلغ عددهم (18) أفراد بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**بالهاتف**" والبالغ عددهم (42) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%.

لان الهاتف النقال المفضل والأكثر شيوعا بين الطلبة وذلك للسهولة والراحة والإمكانية المتاحة في الهاتف. نستنتج من اجابات الطلبة أنه كان دخولهم لمنصة مودل التعليمية بطريقة سهلة وذلك لاستيعابهم للتقنية التكنولوجية الحديثة

السؤال رقم (25):

نص السؤال رقم (25) على: "**هل تمت مناقشة المحاضرات بينك وبين الأساتذة بعد وضعها على منصة مودل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (25)

السؤال 25	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	19	%32
لا	41	%68
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (25) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (41) بنسبة مئوية قدرت بـ 68%.

لأنه قد تكون المحضرات مصممة بشكل أحادي الاتجاه ممالا يشجع على المناقشة والتفاعل أو لضعف الحافز لدى الطالب في المشاركة في المناقشات أو يمكن أن يعود ذلك لمشاكل تقنية.

السؤال الفرعي رقم (25):

نص السؤال الفرعي رقم (25) على: **إذا كانت الإجابة بنعم هل كان عن طريق؟** وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

تابع للجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (25)

السؤال الفرعي25	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى المنصة	7	%37
حضوريا في القسم	12	%63
الإجمالي	19	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال الفرعي رقم (25) بنعم والبالغ عددهم إجمالا (19) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (25) بالبديل "**المستوى المنصة**" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 37%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**حضوريا في القسم**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 63%،

لان المناقشة داخل القسم توفر بيئة تفاعلية مباشرة بين الطلبة والأساتذة مما يسمح بتبادل الأفكار والآراء بشكل أكثر حيوية مقارنة بالمناقشة عبر المنصة.

السؤال رقم (26

نص السؤال رقم (26) على: "**هل تمت مناقشة بحوثك مع الأساتذة على منصة مودل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (26)

السؤال 26	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	4	%7
لا	56	%93
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (26) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (4) أفراد بنسبة مئوية بلغت 7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (56) بنسبة مئوية قدرت بـ 93%.

لأنه يصعب إدارة مناقشة البحوث عبر المنصة بفاعلية لضمان مشاركة جميع الطلبة والمناقشات المباشرة أثناء إلقاء البحوث تتيح تفاعلا أكثر حيوية وتبادل الأفكار يكون بشكل تلقائي .

السؤال رقم (27):

نص السؤال رقم (27) على: "**هل يمنح التعليم عبر منصة موودل الدافعية لدى الطلبة في تحصيلهم العلمي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (27)

السؤال 27	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%27
لا	17	%28
أحيانا	27	%45
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%.

لان التعليم عبر منصة موودل وحده لا يكفي لضمان زيادة الدافعية لتحصيل العلمي بل هناك عوامل أخرى مؤثرة كالاهتمام والشغف الشخصي وتنوع مصادر المعرفة .

السؤال رقم (28):

نص السؤال رقم (28) على: "**هل تشجع على استخدام المنصة التعليمية موودل في التحصيل العلمي؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (28)

السؤال 28	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%38
لا	15	%25
أحيانا	22	%37
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (27) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 37%.

لان منصة موودل هي المنصة المعتمدة في التعليم الجامعي وتوفر العديد من المحاضرات والدروس التي يحتاجها الطالب في اعداد البحوث والتحضير لامتحانات.

السؤال رقم (29):

نص السؤال رقم (29) على: "**هل يساهم التعليم الرقمي عبر منصة مودل التعليمية في اكتساب معارف ومهارات جديدة ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (29)

السؤال 29	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%40
لا	20	%22
أحيانا	26	%38
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (29) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (24) فردا بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%.

قد تساهم منصة موودل في إكساب الطالب مهارات ومعارف جديدة سواء كانت تقنية أو تعليمية لكن ليست بنفس الدرجة عند جميع الطلبة وذلك راجع إلى عدة اعتبارات .

السؤال رقم (30):

نص السؤال رقم (30) على: "**هل يزيد البرنامج التعليمي عبر منصة موودل من المهارات التقنية لدى الطلبة :من المهارات**"؟، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (30) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (30)

السؤال 30	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	%23
غالبا	20	%34
أحيانا	26	%43
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (30) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 23%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غالبا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 43%.

التعليم عبر منصة موودل أسهم يشكل ايجابي في تحسين المهارات التقنية لدى الطلبة المشاركين فدراسة لان منصة موودل هي منصة رقمية تعتمد على التكنولوجيا والتقنيات الحديثة هذا ما ساهم في إكساب الطلبة هذه المهارة .

السؤال رقم (31):

نص السؤال رقم (31) على: "**هل يمنح التعليم عبر منصة موودل الاستقلالية في التعليم ويمنح الثقة بالنفس** ؟"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (31) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (31)

السؤال 31	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	12	%20
غالبا	19	%32
أحيانا	29	%48
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غالبا**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أحيانا**" والبالغ عددهم (29) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%.

لان التعليم عبر منصة موودل يتطلب من الطلبة تنظيم وقتهم وأنشطتهم الدراسية بشكل مستقل مما يطور مهاراتهم الذاتية مع وجدود بعض الاستثناءات من الطلبة التي تتطلب المزيد من الدعم والمتابعة.

السؤال رقم (32):

نص السؤال رقم (32) على: "هل يساعد التعليم عبر منصة موودل في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (32) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (32)

السؤال 32	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	8	%13
غالبا	18	%30
أحيانا	34	%57
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (31) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (8) فردا بنسبة مئوية بلغت 13%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غالبا**" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 30%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أحيانا**" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 57%.

لان التعليم عبر منصة موودل يتيح للطالب مساحة أكبر للتعلم الذاتي والاكتشاف مما ينمي لديه مهارات التفكير وإيجاد حلول للمشكلات التي قد تواجهه سواء كانت تقنية أو تعليمية.

السؤال رقم (33):

نص السؤال رقم (33) على: "**هل يعمل برنامج التعليم عبر منصة موودل على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معا** "؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (33) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (33)

السؤال 33	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	20	%33
غالبا	13	%22
أحيانا	27	%45
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (33) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غالبا**" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أحيانا**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 45%.

لان المنصات الرقمية تساعد الطالب في تطوير مهارات التعلم الذاتي وتتيح كذلك مساحات للتفاعل والتعاون بين الطلبة من خلال الأنشطة التفاعلية والمشاركة فنقاشات، وتبادل الافكار مع زملاءهم.

السؤال رقم (34):

نص السؤال رقم (34) على: "**ماهي التقنيات المستخدمة في عرض المحتوى التعليمي موودل؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (34) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (34)

السؤال 34	التكرارات	النسبة المئوية
أنترنت	55	%92
ويكي	1	%1
المدونات	4	%7
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (34) بالبديل "**أنترنت**" وقد بلغ عددهم (55) فردا بنسبة مئوية بلغت 92%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**ويكي**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **المدونات**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%.

لان منصة موودل هي منصة تعليمية الكترونية قائمة على الانترنت وهي ومنصة مفتوحة المصدر مخصصة للتعليم عبر الانترنت.

السؤال رقم (35):

نص السؤال رقم (35) على: "**هل يمنح التعليم عبر منصة موودل الخبرات التي يحتاجها الطلبة** ؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (35)

السؤال 35	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	%25
غالبا	17	%28
نوعا ما	28	%47
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (35) بالبديل "**دائما**" وقد بلغ عددهم (15) فردا بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**غالبا**" والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 28%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أحيانا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 47%.

لان التعليم عبر منصة موودل تمكن الطالب من تطوير مهارات التكوين الذاتي ومهارات التعامل مع التكنولوجيا وتنظيم وإدارة الوقت إلى حد كبير.

السؤال رقم (36):

نص السؤال رقم (36) على: **ماهو متوسط استخدامك المنصة موودل ؟**، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (36) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (36)

السؤال 36	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	44	%73
من ساعة إلى ساعتين	11	%18
أكثر من ساعتين	5	%9
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (36) بالبديل "**أقل من ساعة**" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 73%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**من ساعة إلى ساعتين**" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أكثر من ساعتين**" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%.

قد تكون هناك اعتبارات كبيرة تتحكم في متوسط استخدام الطالب للمنصة قد تتعلق بطبيعة المحتوى المتوفر عبر المنصة أو صعوبة استخدام المنصة لذاتها أو ربما يتوفر للطالب بدائل أخرى للتعليم كالتعليم الحضوري.

المحور الرابع: العراقيل التي تواجهها في استخدام المنصات الرقمية

:حدد جميع التحديات إلي تنطبق عليك

السؤال رقم (37):الوصول إلى التكنولوجيا "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (37) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (37)

السؤال 37	التكرارات	النسبة المئوية
نقص الاتصال بالأنترنت	48	%96
صعوبة الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والهاتف	2	%4
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (37) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (37) بالبديل "**نقص الاتصال بالأنترنت**" وقد بلغ عددهم (48) فردا بنسبة مئوية بلغت 96%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**صعوبة الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر والهاتف**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%.

يبدو أن إحدى العراقيل التي تواجه طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة هي نقص البنية التحتية للأنترنت كانقطاع الاتصال وبطء سرعة الإنترنت يمكن أن يؤثر على قدرة الطلاب في الوصول إلى المحتوى التعليمي والمشاركة بفاعلية في الانشطة التفاعلية عبر الانترنت مما يؤدي إلى العزوف عن استخدام المنصة.

السؤال رقم (38)

نص السؤال رقم (38) على: ".**المهارات التقنية**."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (38) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (38)

السؤال 38	التكرارات	النسبة المئوية
قلة الخبرة في استخدام التكنولوجيا	23	%38
صعوبة التعلم واستخدام المنصات الجديدة	27	%62
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (38) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (38) بالبديل "**قلة الخبرة في استخدام التكنولوجيا**" وقد بلغ عددهم (23) فردا بنسبة مئوية بلغت 38%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**صعوبة التعلم واستخدام المنصات الجديدة**" والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 62%.

يبدو أن الطلبة تواجههم تحديات في كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية المستخدمة في المنصات سواء بسبب قلة الخبرة في استخدام التكنولوجيا أو صعوبة التعلم في كيفية استخدام وتشغيل المنصات الجديدة، وهذا راجع إلى نقص في التدريب والإرشاد المقدم إلى الطالب حول كيفية استخدام المنصات بفاعلية، أو إلى تصميم بعض المنصات الجديدة التي تبدو للطالب معقدة مما يصعب التعامل معها وقد يرجع هذا أيضا إلى رغبة الطلب في تفضيل الأساليب المألوفة والتقليدية.

السؤال رقم (39):

نص السؤال رقم (39) على: "**تصميم المنصات**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (39) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (39)

السؤال 39	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبة استخدام بعض المنصات	20	%33
قلة الكفاءة ووجود مشاكل تقنية	31	%52
نقص المعلومات والتعليمات على المنصات	9	%15
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (38) بالبديل "**صعوبة استخدام بعض المنصات**" وقد بلغ عددهم (20) فردا بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**قلة الكفاءة ووجود مشاكل تقنية**" والبالغ عددهم (31) بنسبة مئوية قدرت بـ 52%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أكثر من ساعتين**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 15%.

إن انخفاض كفاءة المنصات التعليمية الرقمية وصعوبة استخدامها، بالإضافة إلى وجود مشاكل تقنية يؤدي إلى صعوبة الوصول إلى المحتوى التعليمي والاستفادة منه .

السؤال رقم (40):

نص السؤال رقم (40) على: « التحضير **والمهارات**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (40) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (40)

السؤال 40	التكرارات	النسبة المئوية
صعوبة التوفيق بين استخدام منصات والحياة الشخصية	19	%32
قلة التحفيز الذاتي والدافع للاستخدام	23	%38
صعوبة في التركيز والانتباه	10	%17
صعوبة في إدارة الوقت	8	%13
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه رقم (40) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (40) بالبديل "**صعوبة التوفيق بين استخدام منصات والحياة الشخصية**" وقد بلغ عددهم (19) أفراد بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**قلة التحفيز الذاتي والدافع للاستخدام**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 38%، بينما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**صعوبة في التركيز والانتباه**" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين أن المجموعة الرابعة تمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**صعوبة في إدارة الوقت**" والبالغ عددهم (8) فقط بنسبة مئوية قدرت بـ 13%.

من بين العراقيل التي تواجه طلبة العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة المسيلة في استخدام المنصات هي قلة التحفيز الذاتي والدافع لاستخدامها وكذا صعوبة التوفيق بين استخدام هذه المنصات والحياة الشخصية، لان استقلالية التعلم الرقمي في التعليم الجامعي يحمل الطلبة مسؤولية كبيرة في تنظيم وقتهم، والتزامهم بالمهام والأنشطة التعليمية المقررة هذا الجانب من الاستقلالية يتطلب مستوى عال من التحفيز الذاتي والانضباط الشخصي وهو ما قد يفتقر إليه بعض الطلبة.

السؤال رقم (41):

نص السؤال رقم (41) على: "**هل الدروس الموضوعة على المنصة الرقمية موودل منظمة تماما مما يسهل دراستها ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (41) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (41)

السؤال 41	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	37	%38
لا	23	%62
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (41) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 27%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41%.

لان المحتوى الدراسي المقدم عبر المنصات الرقمية مقسم بوضوح إلى وحدات أو دروس متتابعة مع وجود الأهداف تعليمية لكل وحدة بالإضافة إلى وجود مواد داعمة مثل ملخصات، أمثلة، تمارين .....الخ هذه المواد الإضافية تعزز الفهم والاستيعاب عند الطالب، وهذا كله راجع إلى تفاني الأساتذة في عملهم وحرصهم على تزيل الدروس ي ملفات منفصلة وفي وقت محدد.

السؤال رقم (42):

نص السؤال رقم (42) على: "**هل المحتوى العلمي الموجود عبر المنصة الرقمية كثيف وغير منظم ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (42) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (42)

السؤال 42	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%50
لا	30	%50
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (42) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (30) فردا بنسبة مئوية بلغت 50%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%.

قد يتم تضمين الكثير من المحتوى التعليمي في المنصة وذلك رغبة في تغطية المواضيع بشكل شامل وفعال.

السؤال رقم (43):

نص السؤال رقم (43) على: ".**هل تجد صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عبر المنصة ؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (43) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (43)

السؤال 43	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	32	%53
لا	28	%47
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (43) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت 53%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (28) بنسبة مئوية قدرت بـ 47%.

نلاحظ أن أغلبية الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يجدون صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عبر المنصة وهذا قد يرجع إلى نقص المهارات الرقمية للطلبة وكذا نقص الدعم والتوجيه والتدريب في حل المشكلات التقنية التي تواجه الطالب في استخدام المنصات، وقد يعود ذلك لعدم توافر البنية التحتية التقنية كمشكلة الاتصال بالأنترنت في حين ان هناك طلبة لا يواجهون صعوبات في التعامل مع المنصات الرقمية.

السؤال رقم (44):

نص السؤال رقم (44) على: "**هل تدفق الانترنت متوفر بشكل مستمر؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (44) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (44)

السؤال 44	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%17
لا	30	%50
أحيانا	20	%33
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (44) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (10) فردا بنسبة مئوية بلغت 17%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (30) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**أحيانا**" والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 33%.

نستنتج من إجابات أفراد العينة أن تدفق الانترنت لا يتوفر بشكل مستمر وهذا يرجع إلى ضعف البنية التحتية للأنترنت، الذي قد يؤدي الانقطاعات متكررة في الاتصال بالأنترنت مما يعيق استخدام المنصات الرقمية ومن ثمة العزوف عن استخدام منصة التعليم الذاتي وهذا ما أكده بعض أفراد العينة والبحث عن بدائل أخرى للتحصيل العلمي.

السؤال الفرعي رقم (44):

نص السؤال الفرعي رقم (44) على: "**هل يؤدي ذلك إلى عزوفك عن استخدام المنصة؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (45) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال الفرعي رقم (44)

السؤال الفرعي44	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	16	%60
لا	14	%40
الإجمالي	30	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة المجيبين على السؤال رقم (08) ب (نعم) والبالغ عددهم إجمالا (44) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال الفرعي رقم (44) بالبديل "**نعم**" وقد بلغ عددهم (16) أفراد بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%.

نستنتج أن سوء تدفق الانترنت يؤدي إلى عزوف الطلبة عن استخدام المنصات الرقمية ويعزز لديهم تفضيل التعليم المباشر لان الانقطاع المتكرر للأنترنت حسب رأي أغلبية الطلبة يؤدي إلى إضاعة الوقت والجهد لديهم في محاولات متكررة للاتصال والوصول إلى المحتوى التعليمي وكل هذا يضعف من ثقة الطالب في التعليم الرقمي ويجعلهم اقل رغبة في استخدام المنصات التعليمية.

السؤال رقم (46):

نص السؤال رقم (46) على: "**ماهي اوقات تصفحك للمنصة الرقمية؟**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (46) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال رقم (46)

السؤال 45	التكرارات	النسبة المئوية
بشكل يومي	16	%27
بشكل أسبوعي	25	%41
بشكل شهري	19	%32
الإجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال رقم (45) بالبديل "**بشكل يومي**" وقد بلغ عددهم (16) فردا بنسبة مئوية بلغت 27%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**بشكل أسبوعي**" والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 41%، في حين أن المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**بشكل شهري**" والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 32%.

من مميزات المنصات الرقمية أنها توفر للطالب إمكانية التصفح و الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان مما يسمح لهم بإدارة وقتهم بمرونة اكبر، وأغلبية الطلبة في دراستنا هذه يتصفحون المنصات التعليمية الرقمية بشكل أسبوعي وهذا قد يرجع إلى أن في بعض المقررات يتم فيها تحديد المحتوى والمواد التعليمية بشكل أسبوعي مما يستدعي من

الطلبة المراجعة الأسبوعية ، أو قد يرجع ذلك لانشغال الطلبة بالتزامات أخرى كالدراسة وأنشطة أخرى، وقد يكتفي بعض الطلبة بالمواد والمحتوى التعليمي المقدم لهم في الفصول الدراسية .

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

من خلال نتائج البحث الميداني اتضح ان الخدمات التعليمية المقدمة عبر المنصات الرقمية تمنح حرية التعليم في اي مكان وزمان، حيث تقدم استراتيجيات واساليب تدريس مختلفة تتلاءم مع الطلبة كما يراعي التعليم عبر المنصات التعليمية الاحتياجات الفردية عند الطلبة

وهذا ما عبرت عينة دراستنا من خلاص الجداول (17؛18؛19؛20) بنسبة تفوق 55%,58%,63% على ان المنصات التعليمية ذات محتوى تعليمي يتميز بالدقة والحداثة والموضوعية وعليه فأن نسبة تحققت الفرضية الأولى فاق 50%، فحين نجد هناك نسبة قليلة نفضل التعليم العادي الحضوري لأنه أسهل وأفضل من التعليم عبر المنصات الرقمية التعليمية لأنه هناك عملية تواصلية ذات فاعلية بين الطلبة واستاذ تهم والاقران

الفرضية الثانية:

"المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب من منصة مودل Moodle "

من خلال الجدول رقم (22) توضح النسبة 76% من ان الطلبة تلقوا تدريبات وتأهيلا عبر دورات تأهيلية على تقنية استخدام المنصة.

بالإضافة إلى استخدام البريد الالكتروني بداية من عملية نقل المعلومات والمحتويات العلمية وصولا الى تعلم كيفية التحكم واستخدام تقنية التعلم عبر المنصات باحترافية

مما سبق نتوصل الى ان الطلبة اكتسبوا المهارات التكنولوجية في ظل استخدام المنصة التعليمية وكذا تزويد الطلبة بقدر مناسب من الثقافة التكنولوجية لأعدادهم للتعامل والتغيرات التي تحدث في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي وبطبيعة الحال ساهم في رفع مستواهم في مسارهم الدراسي البحثي وعليه فإن الفرضية الثانية تحققت من خلال النسب المتحصل عليها في اكساب تقنية المهارات التكنولوجية.

الفرضية الثالثة:

العراقيل والتحديات التي تواجهها في استخدام المنصات الرقمية

من خلال إجابات افراد العينة يرى الطلبة ان هناك قلة الخبرة في استخدام التقنية التكنولوجية مما أدى إلى نقص الكفاءة في التدريب والتأهيل ونقص اتصال الانترنت وهذا ما تأكده نسبة 97 % من إجابة أفراد العينة في الجدول (38)، حيث نتج عنه ضعف الدافعية للطلبة نحو التعاون مع المنصات التعليمية وضعف قدرة الطلبة على التكيف مع المنصات التعليمية كما كانت انشغالاتهم بالأجهزة واهمالهم لمحاضرات والبحوث العملية، ومنه نجد أن نسبة تحقق الفرضية الثالثة بنسبة تفوق 50%.

3-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

لقد تناولت دراستنا في الفصل الأول الخاص بالإطار المنهجي للدراسة مجموعة من الدراسات السابقة التي عالجت كل من متغيري المنصات التعليمية والتعليم الرقمي ويبدو أن

هناك تشابه واختلاف بين نتائج الدراسات السابقة والدراسات الراهنة حيث هناك تقارب في بعض النقاط كما يوجد اختلاف أيضا

-وبعد اطلاعنا على الدراسات السابقة وجدنا أن اتفقت مع دراستنا:

- 1 /دراستنا تتفق مع الدراسات السابقة في ملاحظة نمو وانتشار استخدام منصات التعليم الرقمي في الجامعات

- 2/ دراستنا تتفق مع الدراسات السابقة في أن التعليم عبر المنصات الرقمية يقدم استراتيجيات وأساليب مختلفة عن التعليم التقليدي

- 3/ وتتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في أن الطلبة لم يتم إخضاعهم لتدريبات حول استخدام المنصات الرقمية

- 4/وتتفق دراستنا مع الدراسات السابقة في أن مناقشة البحوث والمحاضرات لا يتم عبر المنصة بعد وضعها

-دراستنا حددت بعض التحديات متشابهة لما ورد في الدراسات السابقة كضعف البنية التحتية التكنولوجية في بعض الجامعات كذلك أشارت إلى صعوبات في التعلم واستخدام المنصات الجديدة

-لكن هناك بعض الدراسات التي اختلفت نتائجها مع نتائج دراستنا منها دراسة خولة بوطغان ووسام حمور سنة2023/2022 حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة إن منصات التعليم الرقمي لا توفر الدروس بشكل منتظم ويصعب الحصول على ما يحتاجه الطالب في

المنصات الرقمية واللجوء إليها أمر ليس بالسهل وهذا ما قد يعرقل نجاح العملية التعلمية على عكس ما توصلت إليه دراستنا الحالية على إن التعليم عبر المنصات الرقمية يلبي حاجات الطلبة ويزيد في تحصيلهم الدراسي.

4-النتائج العامة للدراسة

بناءا عل تحليل البيانات والمعلومات المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وبالاستناد على النظرية التفاعلية الرمزية تم الخروج بجملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

-اعتمادا على نسبة 73%من أفراد العينة يتضح أن التعليم عبر المنصات الرقمية يواكب تطورات العصر

-بناءا نسبة 63% من الطلبة أفراد العينة يتضح أن التعليم عبر المنصات الرقمية يقدم إستراتيجية وأساليب تدريس مختلفة تتلاءم مع الطلبة.

-اعتمادا على نسبة 58% من أفراد العينة يتضح بأن التعليم عبر المنصات الرقمية يراعي الاحتياجات الفردية عند الطلبة

-اعتمادا على نسبة 78 %من أفراد العينة يتضح بأن التعليم عبر المنصات الرقمية يختصر الوقت اللازم لتعلم مقارنتا بالتعليم التقليدي.

- بناءا على نسبة 78% من أفراد العينة يتضح أنهم لم يتم تدريبهم من قبل أساتذة أو دورات تأهيلية على استخدام مووودل الرقمية.

-اعتمادا على نسبة 68% من أفراد عينة الدراسة يتضح انه لم يتم مناقشة الحضارات بينهم وبين الأساتذة بعد وضعها في المنصة ونسبة 93% من نفس العينة أفادت انه لم يتم مناقشة البحوث مع الأساتذة على المنصة.

-التعليم الرقمي يمنح الاستقلالية الثقة بالنفس يساعد أحيانا في تنمية التفكير وحل المشكلات بناءا على نسبة 57% من أفراد العينة.

-اعتمادا على أغلبية أفراد العينة بنسبة 96% يتضح أنهم يواجهون صعوبات في نقص الاتصال بالأنترنت ونسبة 62% منهم يجدون صعوبات في التعلم استخدام المنصات الجديدة

وهذا ما يؤدي إلى عزوفهم إلى استخدام المنصات بالإضافة إلى وجود مشاكل تقنية وكذا قلة الكفاءة في تصميم المنصات.

-اعتمادا على نسبة 62% من أفراد العينة يتضح أن الدروس الموضوعة عبر المنصة الرقمية غير منظمة تماما مما يصعب دراستها ونسبة 50 % صرحت أيضا أن المحتوى العلمي الموجود عبر المنصة الرقمية كثيف وغير منظم.

-بناءا على نسبة حوالي 53% من أفراد العينة يتضح أنهم يجدون صعوبة في التعامل مع أدوات التعليم عبر المنصة.

-الاقتراحات والتوصيات:

من خلال ما توصلت إليه دراستنا من نتائج عامة، ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات وكذا في ضوء الدراسات السابقة وبالاستناد إلى المعلومات التي اكتسبنها من الجزء النظري، نقترح مجموعة من التوصيات التي من شانها أن تساهم في تطوير العملية التعليمية عبر منصات التعليم الرقمي.

-الاستفادة من توظيف النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في تنمية مهارات الطلبة في استخدام تقنيات منصات التعليم الرقمي عبر المنصات الرقمية.

- استقصاء مدى انتشار استخدام هذه المنصات الرقمية بين الطلبة وتحديد معدلات الاستخدام والتفاعل معها.

- تقييم مستوى الكفاءة والمهارات الرقمية لدى الطلبة في استخدام هذه المنصات بشكل فعال.

- تقييم تأثير استخدام منصات التعليم الرقمي على نتائج التحصيل الأكاديمي للطلبة.

– استقصاء اتجاهات الطلبة وتصوراتهم نحو استخدام منة موودل في التعليم وتحديد الايجابيات والصعوبات المدركة.

– دراسة دور الجامعة في توفير الدعم الفني والتدريب اللازم لاستخدام منصة موودل بشكل فعال.

– إجراء مقابلات وحلقات نقاشية مع الطلبة والأساتذة للحصول على رؤى معمقة حول واقع استخدام منصة موودل.

– إقامة دورات تكوينية للأطراف العملية التعليمية لتنمية مهاراتهم وكيفية استخدام المنصات الرقمية بكل سهولة.

– تحليل مدى دمج وتكامل محتوى منصة موودل مع المقررات الدراسية وأساليب التدريس التقليدية.

الخاتمة:

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تطور عبر العالم، وقد ارتبطت بجميع المجالات الحياتية وبحياة الإنسان ككل، فصارت من الاساسيات للعيش دون صعوبات ومن أهم. المجالات التي ارتبطت بها التكنولوجيا هي مجال التعليم.

وقد جاء التعليم الرقمي للحرص على عدم وقف وهدم المنظومة التعليمية وضمان التسيير الحسن لها، وذلك مسارعة لتطبيقه جميع الدول ومنها الدولة الجزائرية الى تعيش المراحل الاول إلى التجسيد هذا المشروع على أرض الواقع، ولرؤية الحالة التي هي عليها الجامعة الجزائرية، اخذنا جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وبالضبط طلبت الكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كعينة بحث وقمنا بتعميم وإيجاد الحلول اللازمة لتطوير النتائج على جميع الجامعات للمعرفة النقائص أو المنظومة التعليمية الإلكترونية في الجزائر.

ومن اهم ما خلصت إليه دراستنا أن الطالب في جامعة المسيلة على استعداد للاندماج في هذه التقنية إلا انهم محتاجين للبعض الإمكانيات وتسهيلات التي تخونهم للاستعمال الدائم لها حتى مع الانقضاء الوضع الحالي وإدماج التعليم التقليدي مع التعليم الرقمي، ومن هنا وجب الاهتمام الكافي والصارم بهذا النمط من التعليم من خلال تشجيعه للتوجه اكثر نحوه وعدم النفور منه، ومن خلال تكوين طاقم الأساتذة والطلبة على استعماله وتوفير التكنولوجيات والوسائل التعليمية الكافية للتوجه نحوه، والعمل على حل المشكلات والصعوبات التي يوجهها مستخدميه.

المراجع

القرآن الكريم برواية ورش

الكتب:

- طارق عبد الرؤوف، التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة،2014.
- ثامر المغاوري، الانترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريعة، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإسكندرية
- عامر عبد المنعم رضوان، المنصات التعليمية المقررات المتاحة عبر الانترانت دار العلوم للنشر والتوزيع، 2016.
- راحي مصطفى عليان، البيئة الالكترونية، ط2015، دار النشر صفصافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- رشيد زرواتي، 2002، تدريب على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1
- محمد منير حجاب، 2000، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر.

الرسائل الجامعية:

- خولة بوطغان، وسام بوحمور، التعليم الرقمي ودوره في تنمية المعارف لدى الطالب الجامعي، جامعة برج بوعريريج نموذجا، مذكرة ماستر في علم دراسات لغوية، تخصص لسانيات عامة 2023/2022.

المراجع

- سارة موسى، وسام حمور، واقع استخدام المنصات الرقمية في نظام التعليم المدمج بالجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة المسيلة، مذكرة ماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة، 2023/2022.
- حليمة الزاحي، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الالكترونية. الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري بقسنطينة، قسم علم المكتبات، 2012/2011.
- زايدي إيمان، بوسنة رشيدة: استخدام الأساتذة لنظم إدارة التعليم في الجامعة الجزائرية، دراسة ميدانية بجامعة قالمة، مذكرة ماستر تكنولوجية المعلومات والاتصال والمجتمع، جامعة 8 ماي 1954 قالمة ،2012.
- زويسي ايمان، تمثلات الأستاذ الجامعي لاستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم، دراسة ميدانية على عيينة من أساتذة جامعة البويرة، مذكرة ماستر اتصال وعلاقات عامة، البويرة، جامعة أكلي محند والحاج، 2019.
- مهوس فلاح مهوس محمد: تصورات هيئة التدريس حول فاعلية المنصات التعليمية
- الالكترونية في رفع مستوى تفاعل الصف لدى طلبة كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي بجامعة حائل، مذكرة ماجستير تقنيات التعليم، الأردن، جامعة اليرموك ،2015.

المراجع

- عبد الكريم الشوارية، دالية خليل :2019، درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الخاصة بالمنصات التعليمية الالكترونية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير، كلية علوم التربية، جامعة الشرق الأوسط
- محمد بن صنت الحربي، 2007، مطالب استخدام التعليم الالكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمتخصصين، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- حيدر حاتم فالح العجرش، 2017، التعليم الالكتروني رؤية معاصرة، دار الصادق الثقافية، العراق، ط1.
- عبد العزيز حمدي أحمد، 2008، التعليم الالكتروني فلسفة، المبادئ، الادوات، التطبيقات، عمان، دار الفكر، ط1.

المجلات:

محمد العنزي، احمد مساعد ،ربح منهل :2012،فاعلية برنامج تدريسي قائم على منصات التعلم الالكتروني في تنمية المهارات تطبيقات الواقع المعزز لدى معلمي المرحلة المتوسطية بالكويت ،مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، المجلد 02 العدد01

ياسر محمد خيايا :2019،دور المنصات الرقمية في دعم تطوير تعليم العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة، المجلة العربية، للتربية النوعية ،مجلد لا يوجد ،العدد 08 .

المراجع

بن نايف محمد الشريف :2020، واقع اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، جامعة طيبة نموذجا، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، المجلد، لا يوجد العدد22.

- رؤى علي: 2020، أهمية التعليم الالكتروني خصائصه أهدافه و مميزاته و سلبياته ،مجلة العربية ،المجلد 07 ،العدد1.
- إيناس جاسم هادي: 2019،اثر استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل على مستوى الطالب ،قسم المكتبات و المعلومات ،مجلة آداب المستنصرية ،لا يوجد مجلد ،العدد 87 .
- قريشي سامي: 2015،جودة التعليم الالكتروني في التعليم العالي كأحد متطلبات عصر المعرفة مع الإشارة إلى جهود الجزائر ،مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، لا يوجد مجلد، ، العدد 12.
- اوباح حاج، بورعاش لمبارك :2021 ،استخدام المنصات الالكترونية لتطوير التعليم عن بعد، منصة ايزيكلاصeasy class نموذجا، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع ،2021 مجلد 06 ،العدد03 .
- جمال فيروز و شبيني محمد: 2022،التصميم الجرافيكي لمنصات التعليم الالكترونية و المحتوى الرقمي الخاص بهاو و دوره في إتمام العملية التعليمية، مجلة العمارة و الفنون و العلوم الإنسانية ،مجلد 09،عدد خاص04 .

المراجع

- حرمة وفاء، وتلي سيف الدين:2022، واقع المنصات الرقمية للتجارة الالكترونية (منصة أمازون الرقمية)، مجلة المدير2022، المجلد 9، عدد خاص.
- خيري احمد و آخرون:2020، اثر المنصات الالكترونية على فاعلية التدريب في المنظمات العامة، دراسة ميدانية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، مجلد05 ،العدد03 .
- د.مبني نور الدين ،حامدي كنزه: 2020،التعليم الالكتروني كآلية لتجويد مخرجات العملية التعليمية، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، مجلد09،العدد04.
- ليلى ايديو، 2019، تقنية التعليم الرقمي وتطبيقاته في العملية التعليمية (القصص الرقمية والألعاب الحاسوبية) مجلة الاناسة وعلوم المجتمع، المجلد 05، عدد 18-51
- علي لونسي، ياسمين اشعلال، 2011، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم، (البيئة المهنية نموذجا)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد3، عدد06.
- محمود يوسف سارة: 2020، المنصات التعليمية المستخدمة في المكتبات المدرسية، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المالوفية، مجلد31، عدد123.
- محمد فارس وآخرون،2020، فاعلية منصة تعليمية الكترونية قائمة على القصص التشاركية الرقمية لتنمية التنظيم التعاوني والانتماء إلى الوطن لدى طلبة جامعة جنوب الوادي، المجلة التربوية لكلية التربية بصوهاج، مجلد68، عدد68.

المراجع

- راجية بن علي، التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة الجامعة دراسة استكشافية بجامعة باتنة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، عدد خاص.
- رشا سيد صبري، 2020، برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس الفاعلية في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية، المجلة التربوية، العدد 73. المجلد لا يوجد.

المقابلات:

إبراهيم بن عبد الله المحيس، 2002، التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة ورقة عمل مقدمة إلى ندوة ' مدرسة المستقبل جامعة الملك سعود.

المواقع الالكترونية:

http//www.almrsal.com كتابة دعاء اشرف ،بحث عن التعليم الرقمي

- مؤسسة الملكة رانيا إدراك، [على الخط] [2021/06/13]، متاح على الرابط http://www.edraak.org
- رواق [على الخط] [2021/06/13] متاح على الرابط http://www.rwaq.org
- حرف منصة تدارس ،[على الخط] [2021/06/13]، متاح على الرابط http://tadarus.org
- موودل [على الخط] [2021/06/13]،متاح على الرابط http://modle.org

المراجع بالأجنبية:

- Choudary, M. w. (2016). pipelines paltformes and the new rules of strategy, harkared business review.
- Issam ،L.A . (2018،10 18).vers la réalisation d'une plateforme pédagogique de correction et de consultation de copies d'examen, memoires de fin d'étude pour l'optention du deplome de master en infomatique, université aboubaker belkheir, telemcen, algeer.informatique
- Sarah grand-clemment(2017), digital learning, education and skilis in the digital, age the RAND copration, combridge, UK.1-23.

01- استمارة الاستبيان

وزارة التعليمة العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر

في إطار انجاز مذكرة ماستر تخصص علم الاجتماع التربية

من إعداد الطلبة:

– شلالي فريدة – ميرة مليكة

والمعنونة بـ:

واقع استخدام منصات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة في هذا الاستبيان الخاص بوضع العلامة **(X)** امام الإجابة المناسبة ونتمنى الاجابة عليه بكل قوه موضوعية علما ان اجاباتكم تحظى بالسرية التامة ولن يستخدم الا لأغراض علمية فقط.

السنة الدراسية: 2024/2023

المحور الاول: البيانات الشخصية العامة

1) الجنس. ذكر. ☐ انثى ☐

2) السن:]18-22] ☐]22-27] ☐ [27 فما فوق ☐

3) المستوى الجامعي

ليسانس ☐ ماستر ☐

سنة أولى ☐ سنة أولى ☐

سنة ثانية ☐ سنة ثانية ☐

سنة ثالثة ☐

4) التخصص: .....

المحور الثاني: الخدمات التعليمية المقدمة عبر منصات الرقمية

5) ما رأيكم في التعليم عبر المنصات التعليمية هل هو مشابه للتعليم العادي؟

نعم ☐ لا ☐

6) هل التعليم عبر المنصات الرقمية يلبي حاجاتكم وميولاتكم؟ نعم ☐ لا ☐

7) هل ساعدك التعليم عبر المنصات الرقمية في التحصيل الدراسي؟ نعم ☐ لا ☐

8) ما هي الخدمات التعليمية الجديدة التي فتحتها لك المنصة الرقمية مودل؟

- تعلما جديدا سهل التفاعل ☐
- تعلما جديدا سهل التجاوب ☐

9) هل كان تفاعلك مع الاساتذة عبر المنصات سهل من التعليم الحضوري؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10) هل كان تفاعلك مع الاساتذة عبر المنصة أفضل من التعليم الحضوري؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

1

11) هل المعلومات تصبح سهلة وواضحة عبر المنصات التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12) هل التعليم والتعلم عبر المنصات ذا فاعلية في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

إذا كانت الاجابة بلا: لماذا .....

13) هل التعلم عبر المنصات الرقمية يواكب تطورات العصر؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

14) هل طرائق التدريس عبر المنصات التعليمية يساعد في توصيل المعارف والمعلومات اليكم؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

15) هل تحقق نجاحك؟

في الدورة العادية ☐ في الدورة الاستدراكية ☐

16) هل يمنح التعليم عبر المنصات حرية التعليم في اي مكان واي زمان؟.

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

17) هل يقدم التعليم عبر المنصات الرقمية استراتيجيات واساليب تدريس مختلفة تتلاءم مع الطلاب؟.

نعم ☐ لا ☐

18) هل يراعي التعليم عبر المنصات الاحتياجات الفردية عند الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

19) هل يقدم التعليم عبر المنصات الرقمية محتوى تعليمي يتميز بالحداثة والدقة الموضوعية؟.

نعم ☐ لا ☐

20) هل يختصر تعليم عبر المنصات الوقت اللازم لتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي؟.

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: المهارات والمعارف التي اكتسبها الطالب من منصة "مودل"

21) هل تلقيتم توجيهات في استخدام المنصة الرقمية مودل؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

22) هل تم تدريبك من قبل اساتذة او دورات تأهيلية على استخدام منصة مودل الرقمية؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

23) هل كان دخولك لمنصة مودل التعليمية بطريقة سهلة؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

اذا كانت اجابتك بلا ماهي الأسباب: .....

.....

24) هل كان دخولك لمنصة مودل بالحاسوب او بالهاتف الخاص بك؟

بجهاز الحاسوب ☐ بالهاتف ☐

25) هل تم مناقشة المحاضرات بينك وبين الاساتذة بعد وضعها على المنصة مودل؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الاجابة بنعم هل كان عن طريق:

3

المستوى المنصة ☐ حضوريا في القسم ☐

طريقة اخرى اذكرها .....

26) هل تمت مناقشة بحوثك مع الاساتذة على المنصة مودل؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك .....

في حالة الإجابة بلا كيف تم مناقشة البحوث .....

27) هل يمنح التعليم الرقمي عبر منصة مودل الدافعية لدى الطلبة في تحصيلهم العلمي؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

28) هل تشجع على استخدام المنصة التعليمية مودل في التحصيل العلمي؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

29) هل يساهم التعليم الرقمي عبر منصة مودل التعليمية في اكتساب معارف ومهارات جديدة؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

30) هل يزيد البرنامج تعليمي عبر المنصة مودل من المهارات التقنية لدى الطلبة؟.

موافق ☐ محايد ☐ غير موافق ☐

31) هل يدعم التعليم عبر المنصات مودل الاستقلالية في التعليم ويمنح الثقة بالنفس؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

32) هل يساعد التعليم عبر منصة موديل في تنمية التفكير ويعطي مهارة في حل المشكلات؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

33) هل يعمل برنامج التعليم عبر منصة مودل على تطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني معا؟

دائما ☐ غالبا ☐ أحيانا ☐

34) ما هي التقنيات المستخدمة في عرض المحتوى التعليمي مودل؟

انترنت ☐ ويكي ☐ المدونات ☐

35) هل يمنح التعليم عبر منصة مودل الخبرات التي يحتاجها الطلاب؟

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

36) ما هو متوسط استخدامك للمنصة الرقمية مودل؟

أقل من ساعة ☐ من ساعة إلى ساعتين ☐ أكثر من ساعتين ☐

المحور الرابع: العراقيل والتحديات التي تواجهها في استخدام المنصات الرقمية (حدد جميع التحديات التي تنطبق عليك)

37) الوصول إلى التكنولوجيا

نقص الاتصال بالأنترنت ☐ صعوبة الوصول الى اجهزة الكمبيوتر والهاتف ☐

38) مهارات تقنية

قلة الخبرة في استخدام التكنولوجيا ☐ صعوبة التعلم واستخدام المنصات الجديدة ☐

39) تصميم المنصات

صعوبة استخدام بعض المنصات ☐ قلة الكفاءة ووجود مشاكل تقنية ☐

نقص المعلومات وتعليمات على المنصات ☐

5

40) التحضير والمهارات

صعوبة التوفيق بين استخدام منصات والحياة الشخصية ☐

قلة التحفيز الذاتي والدافع للاستخدام ☐

صعوبة في التركيز والانتباه ☐

صعوبة في ادارة الوقت ☐

41) هل الدروس الموضوعة على منصة الرقمية منظمة تماما ما يسهل دراستها؟

نعم ☐ لا ☐

42) هل المحتوى العلمي الموجود عبر المنصات كثيف وغير منظم؟

نعم ☐ لا ☐

43) هل تجد صعوبة في التعامل مع ادوات التعليم عبر المنصات؟

نعم ☐ لا ☐

44) هل تدفق الانترنت متاح بشكل مستمر؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت إجابتك "لا" هل يؤدي ذلك إلى عزوفك عن استخدام المنصة في التعليم الذاتي؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟ .....

45) ما هي أوقات تصفحك للمنصة الرقمية؟

بشكل يومي ☐ بشكل أسبوعي ☐ بشكل شهري ☐

لماذا؟ .....

6

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة
Univers té Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: واقع إستخدام منصات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة

إعداد الطلبة:

1- شلالي فريدة رقم التسجيل: UN2801202323974548 97

2- مبيرة مليكة رقم التسجيل: UN2801202523984575 25

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** العلوم الاجتماعية **التخصص** علم اجتماع التربية

إشراف: د/ أزوبية بوساق **الرتبة:** أستاذ مساعد

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة و التقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

أ.د ابن خالد جمال

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: /

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ميرة مليكة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): ~~استاذ باحث~~، ~~باحث دائم~~

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 208338048

الصادرة بتاريخ : 2022.09.27 **عن دائرة :** المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإسلامية **قسم:** علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية **تحت رقم التسجيل:** UN8012023398457525

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: واقع إستخدام منصات التعليم الرقمي لدى أطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/05/04

امضاء المعني (ة):

تطرون في على التوقيع
المسيلة في 01 جوان 2024
عن رئيس المجلس الشعبي
بتفويض منه ملحق الإدارة الطلبة

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

الرقم: /

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): شلالي فريدة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 201960452

الصادرة بتاريخ : 2017/10/22 عن دائرة : مسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم اجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: LN2801202223971454897

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: واقع استخدام منصات التعليم الرقمي لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/04

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.